روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٨٩- الأحد ٢٠٢٠/٨/٩م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
شركة الشمال
قامشلو- دوار سوني
0998723906
shrktronahi@gmail.com

الهلال الأحمر الكردي تكثف جهودها لمواجهة كورونا

روناهي/ديرك- كثفت منظمة الهلال الأحمر الكردي جهودها لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع النقاط الطبية والمستوصفات مع تنفيذ خطة الفرز(الترياج) فيما يتم تجهيز مركز للعزل الصحي للمهجرين داخل مخيم «نوروز» بريف منطقة ديرك.

■ تقرير/ هيلين علي

تزامناً مع تطبيق حظر التجوال والإجراءات الوقائية من فيروس «كورونا المستجد» في شمال وشرق سوريا، نصبت منظمة الهلال الأحمر الكردي في ديرك، مؤخراً، خيمتين أمام مركز المنظمة لفرز وتصنيف المرضى بعد تقييم حالتهم ومعرفة أي حالة مشتبهة بها، كما جهزت مركز للعزل الصحي للمهجرين داخل مخيم «نوروز»، إلى جانب قيامها بالحملات التوعوية الصحية داخل المخيمات المؤسسات العامة، وذلك كإجراءات احترازية ضمن حملتها لمواجهة فيروس «كورونا».

خطة الترياج

وبهذا الخصوص؛ أوضحت الإدارية في منظمة الهلال الأحمر الكردي بديرك نوروز خليل لصحيفتنا « روناهي»، إنهم نصبوا خيمتين

لتنفيذ خطة الفرز (الترياج) لتصنيف المرضى الذين يراجعون مركز المنظمة بهدف التشخيص الطبي، حيث يتم استقبال المرضى في البداية في هذه الخيم، بحيث لا يتم الاختلاط بينهم وبين أشخاص أخرى في المركز، خاصة"الذين يعانون من الأمراض المزمنة كالتهاب القصبات والحالات المشتبهة إصابتها بالفيروس.

داخل خيم (الترياج) بداية يتم تعقيم أيدي المريض أو المراجع بمواد طبية معقمة، ثم يتم تقييم (الترياج) أي تقييم العلامات الحيوية للمريض بما في ذلك تسجيل درجة حرارة الجسم، معدل النبض (معدل ضربات القلب)، ضغط الدم ، ومعدل التنفس ويمكن أن تشمل قياسات أخرى على حسب متطلبات التشخيص والمرض المتوقع.

تدابير صحية ضمن مخيم نوروز

بعد تقييم الوضع الصحي ووظائف الجسم للمريض وفي حال التأكد من عدم إصابته بالأمراض المعدية، يتم دخول المريض للمركز لتشخيص حالته لدى الكادر الطبي المختص، هذه الإجراءات لا تقتصر على مركز مدينة ديرك وإنما تتخذ في كافة مناطق شمال وشرق سوريا، بحسب نوروز.

وحول التدابير والإجراءات التي تتخذها منظمة الهلال الأحمر الكردي بخصوص مخيم «نوروز» بريف منطقة ديرك، بيّنت نوروز خليل بأنهم يعملون على إنشاء وتجهيز مركز عزل صحي داخل المخيم، لعزل الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا وعلاج المصابين من المهجرين، لتكون متاحة وجاهزة للتصرف في حال حدوث أي طارئ، كما أكدت بأن الانتهاء من تجهيز المركز سيكون خلال الأيام القليلة القادمة بدعم وجهود الهلال الأحمر الكردستاني.

نوروز خليل

حملات توعوية صحية

وفيما يتعلق بوجود حالة مشتبه بها أو مؤكدة في مكان معين داخل المنطقة، قالت نوروز خليل: «هناك تنسيق بين الهلال الأحمر وهيئة الصحة لنقل المصابين إلى مراكز العزل الصحي التي جهزت في مناطق شمال وشرق سوريا، إضافة إلى الكشف السريع عن المخالطين وفحصهم، وإخضاعهم للحجر أيضاً لمدة أربعة عشر يوماً.

نوروز خليل أشارت إلى أنه إضافة إلى العمل الإغاثي والصحي، ينظم فرق التثقيف الصحي التابع للهلال الأحمر الكردي بالحملات التوعوية الصحية داخل المراكز والمخيمات لأسر المهجرين، حول الممارسات الصحية للوقاية من العدوى بالفيروس.

عدد الإصابات

ويذكر أن هيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قد أعلنت، الأربعاء ٥من آب، عن تسجيل عشرين إصابات جديدة بفيروس «كورونا»، كما أعلنت أن إحدى هذه الحالات توفيت في إقليم الشهباء، فيما أعلنت الخميس ٦ من آب عن تسجيل أربعة حالات أخرى في إقليم الشهباء، وارتفعت فيما بعد عدد الإصابات لتصل إلى ٦٦ إصابة وحالة وفاة ثانية حتى تاريخ اليوم

روبار هبون... شعلة النضال وصرخة الحقيقة

■ آرين شنكالي

كم هي عظيمة كلمة الشهيد وكم هو مبارك من يرتقي إلى عوالمها، إنها أسمى القيم وأعلى المناصب، غياب عن العين وحضور ووجود أبدي في القلوب وفي تاريخ الشعوب، انه القيمة العليا التي تتفق شعوب الأرض قاطبة على الوقوف في حضرتها بخشوع، ومن يحمل اسمها خالدٌ مخلد، وشعاع نور، وللطريق إلى المجد شمعة ومنارة.

ريناس محمد أمين، والدته ناريمان ووالده يوسف، ابن قامشلو، شهيد الحقيقة وشعاع النور، الصديق والأخ والرفيق والابن البار، لم يكن أبدا شخصاً عادياً بل كتلة من النور والذكاء والنشاط والحيوية، وكم من مرة قرأت في عينيه اشراقة امل كانت تمدنا بالقوة والطموح والجد في العمل بكل اخلاص ومصداقية.

في يفاعته كان دائم النشاط وجذوة متقدة من الحيوية، وكان من أوائل من عملوا على حماية الأحياء السكنية، ليوفر الحماية والامن لأهله وجيرانه وأبناء بلدته، في بدايات ثورة روج آفا، كان يعمل في النهار ويقوم بالحراسة ليلاً، وينتقد كل تقصير وإهمال و بخا صة لجيل الشباب ا لذ ين كا نو ا يتقا عسون عن أداء واجباتهم الوطنية والانسانية، ولعشقه للعمل المنظم والهادف انضم إلى الاعلام وعمل فيه لسنوات، وهنا تفتحت ملكاته الفكرية وتنور وتثقف أكثر، وكان مثال التفاني في العمل بروح الجماعة والفريق الواحد، ومراراً كان الصوت الناقد لكل ما من شانه الاضرار بالمصلحة العامة أو المساس بالمقدسات والاقلال من شأن العمل المنظم والهادف، وبشخصيته الريادية كان محط ثقة واحترام الجميع.

لم يكن لطموح روبار هبون من أفق أو حد يقف عنده، كثيراً ما كان يبدي رغبته بالانضمام إلى صفوف الكريلا، صانعي السلام وأبطال المقاومة، كان دائم الاعجاب بتلك القامات الباسقة والهامات الشامخة نحو السماء، وفي أول فرصة سنحت له لينضم إلى صفوف حركة التحرير الكردستانية انضم إليها ليحقق حلمه الذي لازمه لسنوات.

حمل الشهيد ريناس اسم الشهيد روبار قامشلو، القيادي المعروف وكان وفياً للاسم ولقريبه الذي أقسم على الاخلاص والثأر له، ووفى بالعهد.

في صفوف المقاومة المسلحة كان نجم روبار هبون يعلو كل يوم، وكان خلال فترة وجيزة من القياديين الذين خططوا ونفذوا العديد من العمليات النوعية، ونال ثقة الجميع لما كان يبديه من قيم نضالية حقة تجسدت على أرض الواقع في عمليات بطولية قصمت ضهر الفاشي التركي وسجلت اسمه في قلوب رفاق نضاله.

كان روبار هبون من الشباب المناضلين والثوريين الذين جمعوا خصال المقاتلين الأبطال وناضل في يفاعته وشبابه، وكانت له بصمته المميزة في العمل ا لا علا مي ، وأقلق العدو دائما بجرأته و شجا عته و تمسكه بمبادئه التي لم يتنازل عنها قط، بينما كان رفاقه من حوله يكنون له كل التقدير والاحترام وهو يجسد لهم حقيقة المقاتل الذي كان شعلة من النضال والحماسة وصرخة حق بوجه الباطل.

تحقق حلم البطل روبار بنيله الشهادة في مقاومة الغطرسة التركية، أقسم على الوفاء لروبار قامشلو ورفاقه العظماء وأوفى بالقسم، ففي السابع من آب ٢٠١٩م، تصدى مع مجموعة من رفاقه لمحاولة تقدم جيش الاحتلال التركي في منطقة «آرموش» بخا كو ر ك ، وأفشلوا مخطط ا لجيش التركي وقتلوا تسعة من عناصره، وكبدوه خسائر فادحة، بينما ارتقى روبار هبون وثلاثة من رفاقه إلى مرتبة الشهادة.

تبقى منارة للنضال، ويبقى اسمك خالدا في القلوب والوجدان، ويبقى صوتك وكفاحك صرخة حق ومقاومة حتى النصر الأكيد.

روناهي عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٨٩- الأحد ٢٠٢٠/٨/٩م

قوى الأمن الداخلي تدعو إلى وقف انتهاكات الاحتلال التركي على شمال سوريا

أصدرت القيادة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي في شمال وشرق سوريا بياناً مساء أمس (الخميس) على خلفية قصف طائرة مسيرة لمدينة قامشلو» ٢

قسم الإسعاف... شريان المشفى الوطني النابض

تعمل لجنة الصحة في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة على الاهتمام بأقسام المشفى الوطني وأهمها قسم الإسعاف لما له من دور مهم في إنقاذ المصابين بطريقة صحيحة وسريعة أثناء عملية الإسعاف» ٥

مسد: "الاغتيالات.. نسج للمؤامرات ضد مشروع البناء والاستقرار في المنطقة"

أكد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار أن الغاية من الاغتيالات التي استهدفت وجهاء عشائر دير الزور إنما لزرع الفتن والتفرقة بين شعوب شمال وشرق سوريا؛خشية من المشروع الديمقراطي الذي تبنته شعوب المنطقة. وشدد على ضرورة قيام أبناء المنطقة بأخذ الحيطة والحذر من المؤامرات وعدم الانجرار وراء كل من يحيكها.» ٢

جان إبراهيم... الشعر الكردي منذ نشأته أصيلٌ ومزدهر

الشاعر جان إبراهيم ابن مدينة كوباني، مُتَيَّمٌ منذ طفولته بمياه الفرات التي نهل منها مراراً، عشق «مشته نور»، وأول ما جادت به قريحته منذ اثنين وثلاثين عاماً هي قصيدة عن ملحمة المقاومة الكردية في قلعة «دم دم»، معظم قصائده تلونت بالواقعية، وسادها طابع الحزن والألم والحنين.» ٨

حسين العلي: "حوار السوريين ضمانة الحلّ في سوريا"

بيّن عضو المكتب السياسي للحزب اليساري الكردي في سوريا حسين حميد العلي بأن المقتلة السورية ستستمر ما لم يكن هناك حوار السوريين لحل الأزمة المستفحلة منذ سنوات، وأشار إلى أن الدور السلبي لكل من روسيا وتركيا في سوريا يضع العوائق أمام أية حلول مستقبلية، كما سلط الضوء على الحوار الكردي الكردي قائلاً: «بنجاح المرحلة الأولى من الحوار؛ تم بناء أرضية للانطلاق نحو تحقيق المرحلة الثانية منه»، وبيّن بأن الصمت الدولي تجاه تصرفات تركيا بالمنطقة مرتبط بعدم المساس بمصالحها مع تركيا «٤

مجلة أسايش المرأة إنجاز آخر تحققه قوى الأمن الداخلي. المرأة

أصدرت أسايش المرأة في شمال وشرق سوريا مؤخراً العدد الأول من مجلة «أسايش المرأة- شمال وشرق سوريا» لتكون صلة وصل وساحة تعريفية بين المجتمع وقوات الأمن الداخلي- المرأة كانجاز آخر يضاف إلى إنجازاتها الأمنية والإعلامية. «٣

الحرب الخاصة.. شكلٌ آخر للإرهاب التركي في شمال وشرق سوريا

يسعى الاحتلال التركي من خلال شبكة من عملائها «الميت التركي» أحد أذرعها التي تنفذ مخططاتها الدنيئة الى تفكيك الروابط الاجتماعية في شمال وشرق سوريا أخلاقياً، ويستهدف بشكل خاص الفئة الشابة، لذا يتطلب من شعوب المنطقة التوحد في وجه هذه المخططات للحفاظ على تماسك المجتمع.» ٦

إطلاق سراح لاعبي نادي الجهاد المعتقلين

من جديد تظهر المؤامرات على نادي الجهاد، الذي يعاني من الظلم في الدوري السوري منذ عقود وإلى الآن، فقد قامت سلطات الأمن التابعة للحكومة السورية بمطار قامشلو، باعتقال أربعة لاعبين من أفراد بعثة الجهاد التي كانت بصدد التوجه لدمشق لإقامة معسكر تدريبي هناك استعداداً للدور النهائي المؤهل من الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز، ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد.» ١٠

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سمدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام- مقابل جامع الشلال ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوراز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٥٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٢٣) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

مسد: «الاغتيالات.. نسج للمؤامرات ضد مشروع البناء والاستقرار في المنطقة»

مركز الأخبار ـ أكد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار أن الغاية من الاغتيالات التي استهدفت وجهاء عشائر دير الزور إنما لزرع الفتن والتفرقة بين شعوب شمال وشرق سوريا؛ خشية من المشروع الديمقراطي الذي تبنته شعوب المنطقة. وشدد على ضرورة قيام أبناء المنطقة بأخذ الحيطة والحذر من المؤامرات وعدم الانجرار وراء كل من يحيكها..

شهدت منطقة دير الزور في الفترة الأخيرة سلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت وجهاء وشيوخ عشائر عربية، تلاها محاولات لإثارة الفتن والتحريض، وذلك عبر اتباع سياسة الحرب الخاصة. وتعليقاً على ذلك تحدث لوكالة أنباء هاوار الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار والذي ينحدر من منطقة دير الزور.

وفي بداية حديثه قال رياض درار: «بخصوص عمليات الاغتيال التي تستهدف رؤساء العشائر في منطقة دير الزور، فإنها تأتي ضمن مساعي خلق الفتنة، حيث يعرف المحرضون أن أبناء المنطقة سيسعون إلى الثأر، وبالتأكيد سوف يكون هناك فوضى يستفيد منها من يقف وراء الأعمال التخريبية، كما حصل في مدينة الرقة العام الماضي، إثر حادثة اغتيال الشيخ بشير الهويدي، حيث اتهم الكثيرون قوات سوريا الديمقراطية قبل تبني مرتزقة داعش للجريمة، وهذا ما يجري أيضاً في دير الزور، فالخلايا النائمة كثيرة والمستفيدون كثر».

وأضاف درار قائلاً: «هناك جهات عديدة تقف وراء الاغتيالات، منهم من يتبع للنظام السوري ومنهم من يتبع لما تسمى المعارضة، وبالتالي فالأصابع التي تنسج هذه المؤامرات متعددة وتستفيد منها لأنها جميعاً ضد مشروع البناء والتنمية والاستقرار في المنطقة، وهم يعيشون فقط للتخريب والفتنة من خلال الفوضى».

وأشار رياض درار إلى أن المشروع الواعد السوري الذي تقوم به الإدارة الذاتية الآن في شمال وشرق سوريا والذي يرسم سياساته مجلس سوريا الديمقراطية، هو مخيف لمن يودون استمرار الفوضى والاستفادة منها. وأضاف: «جميعنا يتابع البيانات التي تصدر والتحريضات التي تخرج من هناك، إن عدداً قليلاً ممن يدعون بالمعارضة لهم أقارب في الداخل، ويريدون أن يظهروا على السطح، يكتبون البيانات ويدعون إلى مثل هذه الأعمال، التي يتأثر بها بعض المتضررين من مسار الأحداث الواقعة على الأرض».

وأوضح درار: «النظام يدفع ميليشياته وبعض المخربين، حيث له عناصر تعمل في الداخل وربما هم الذين يسعون للاغتيالات من أجل إثارة الفتنة، بالإضافة إلى التحريض من قبل المجلس العشائري التابع لتركيا، والعناصر الذين يتحدثون باسم هذا المجلس معروفون ولسان حالهم يقول بأنهم يريدون الخراب للمنطقة، أو عودة النفوذ التركي إليها؛ لأنهم يرتهنون لهذا المسار. كثيرون يعملون على التخريب وإيصال المنطقة إلى صراع وفتنة يستفيدون منها».

وحول وضع العشائر الحالي في دير الزور قال رياض درار: «نتواصل مع أبناء المنطقة من ممثلين للعشائر والقبائل وأغلبهم لا يرغبون بمثل هذه الأعمال والتحريضات».

وأوضح: «العشائر تقول بأنهم مهددون أيضاً؛ لأن كل من يتعامل مع الإدارة الذاتية والمجالس المحلية يتلقى تهديداً، ويحتاج إلى حماية من هؤلاء الموجودين في كل مكان، كما أن هناك تصريحات إعلامية وتهديدات في بعض المساجد واتصالات هاتفية تأتي لمن يتعاون مع المشروع في المنطقة، والأهالي تخشى لأن المخربين الذين لديهم إمكانات كالأشياح يمكن أن يظهروا في أي وقت، ويعتدوا على الذين يريدون الاستقرار في المنطقة».

وشدد درار في حديثه إلى ضرورة الوحدة والانتباه قائلاً: «يجب أن يكون هناك حرص وانتباه شديد من المؤامرات التخريبية».

ووجه درار في ختام حديثه دعوة إلى شيوخ ووجهاء العشائر والشباب لإنقاذ دير الزور من حرب داخلية وفتنة خارجية وقال: «ندعو كافة وجهاء العشائر الابتعاد عن أي عمل تحريضي، وعدم الانجرار الى اللعبة التي يلعبها النظام ومرتزقة تركيا، والالتفات إلى استتباب الأمن واستقرار المنطقة، ودعم الادارة المدنية بتطوير الحياة المستقرة. كما ندعو الشباب بضبط انفعالاتهم واعتماد العقل قبل العاطفة، وأخذ الحيطة والحذر من سفك الدماء هباء. فأنتم عماد البلد، ويجب أن تنشغلوا بالبناء وليس الهدم والخراب».

قوى الأمن الداخلي تدعو إلى وقف انتهاكات الاحتلال التركي على شمال سوريا

مركز الأخبار ـ أصدرت القيادة العامة لقوى الأمن الدّاخلي في شمال وشرق سوريا بياناً مساء أمس (الخميس) على خلفية قصف طائرة مسيرة لمدينة قامشلو، وجاء في بيانها: «استهدف جيش الاحتلال التركي مساء اليوم الخميس السادس من شهر آب شركة سادكوب للمحروقات بحي عليا بمدينة قامشلو عبر طائرة دراون؛ مما أدى لإصابة أحد الأهالي المارّة بالقرب من موقع الاستهداف بجروحٍ مُتفاوتة نُقل على إثر إصابته إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم، إضافة لإلحاق أضرار ماديّة بممتلكات المدنيين المجاورة وضمن الشركة.

إننا في قوى الأمن الدّاخلي لشمال وشرق سوريا نُجدد دعوة التحالف الدولي ودولة روسيا الاتحاديّة كونها الضامنة لوقف إطلاق النار والقيام واجبتها تجاه هذه الجرائم المتكررة والهادفة لنشر الفوضى والذعر بين الأهالي».

المخابرات السورية ضالعة في اغتيال شيوخ العشائر وإلقاء القبض على تسعة مسلحين

مركز الأخبار ـ تتكشف في كل ساعة حقيقة ما جرى ويجري من مخططات تخريبية في ريفي الحسكة ودير الزور، والتي استهدفت شيوخ عشائر عربية، لضرب الوحدة الوطنية وإثارة الفتنة.

المدعو عبد الرزاق نواف الفُطي، والذي أعتقل من قِبل «قسد» مؤخراً اعترف أن المخابرات السورية وفرع الأمن السياسي بالحسكة تحديدًا، شكّل «خلية اغتيال» تستهدف مشايخ ووجهاء العشائر والشخصيات المعروفة ورؤساء المجالس المحلية في منطقة دير الزور.

القطي وحسب اعترافاته وتصريحاته للإعلام كان يقوم بتوزيع منشورات تضمنت تأسيس قوة باسم «المقاومة العربية المسلحة» لاستهداف رؤساء ووجهاء العشائر، وأعضاء المجالس في المنطقة. وهو من مواليد الشدادي ١٩٨١م.

المدعو القطي أكد إن الاغتيالات التي وقعت في مدينة دير الزور ضد اثنين من مشايخ العشائر نفذتها خلية الاغتيالات في دير الزور، وهناك خلية ثُمثلها في الحسكة.

المدعو عبدالرزاق القطي أكد أنه بالتنسيق مع فرع الأمن السياسي في الحسكة وعن طريق أخيه قام بنشر بيانات مكتوبة بخط اليد بشكل سري، كانت تتضمن آلية استهداف ومهمة اغتيال لوجهاء وشيوخ العشائر العربية المتحالفة مع قوات سوريا الديمقراطية، وأعضاء المجالس المحلية، وإن المخابرات السورية أنشأت خلايا اغتيال في كل من الحسكة ودير الزور؛ كما أنشأت خلايا انتفاض مسلحة تحت اسم «المقاومة العربية المسلحة».

ومما ورد في المنشور الخطي: «سنستهدف مجالس شيوخ العشائر الخائنين، مجالس العدالة، الأحزاب، عناصر الأمن والاستخبارات ورؤساء المجالس المحلية».

في خبر متصل وبالتعاون بين قوى الأمن الداخلي ووجهاء وشيوخ عشائر المنطقة، تم القبض على تسعة مسلحين في الريف الشرقي لدير الزور، العملية تمت بالتعاون بين وحدات خاصة من الكوماندوس وقوات التدخل السريع التابعة لقوى الأمن الداخلي في بلدة بصيرة والحوايج، بناء على معلومات أفاد بها شيوخ ووجهاء المنطقة حول تواجد مسلحين في تلك المنطقة.

توقيع اتفاقية «المنطقة الاقتصادية الخالصة» بين مصر واليونان

مركز الأخبار ـ أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مؤتمر صحفي اليوم مع نظيره اليوناني نيكوس دندياس في القاهرة إن مصر واليونان توصلتا إلى إبرام اتفاقية حول تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الدولتين في شرق البحر المتوسط وهي منطقة تضم احتياطات واعدة للنفط والغاز.

شكري أكد خلال المؤتمر "يتيح هذا الاتفاق لكل من البلدين المضي قُدماً في تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة في المنطقة الاقتصادية الخالصة، خاصة احتياطات النفط والغاز الواعدة". الاتفاق وكما وصفه دبلوماسيين يونانيين أبطل فعلياً اتفاقاً بين تركيا والحكومة الليبية.

وأظهرت خريطة أرسلتها وزارة الخارجية المصرية لرويترز خط ترسيم الحدود البحرية اليونانية والمصرية الذي يبدو أنه لا يترك أي إمكانية للربط بين تركيا وليبيا.

وقال وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس "الاتفاق مع مصر هو في إطار القانون الدولي، وإن هذه الاتفاقية تنهي الأمر بالمذكرة التركية الليبية التي لا وجود لها إلى حيث تستحق من البداية، في سلة المهملات".

وقالت الخارجية التركية يوم الخميس إن المنطقة التي شملها الاتفاق بين اليونان ومصر تقع في نطاق الجرف القاري التركي. واعتبر الاتفاق لاغياً وباطلاً و أنه ينتهك أيضاً الحقوق البحرية الليبية.

وتأمل مصر أن تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة مع النمو السريع في إمدادات الغاز الطبيعي فيها. وكوّنت مع دول أخرى ما يسمى منتدى غاز شرق البحر الأبيض المتوسط بهدف تطوير سوق الغاز في المنطقة، بينما تركيا ليست عضواً في المنتدى الذي يضم أيضاً اليونان وقبرص وإسرائيل وإيطاليا والأردن.

إيران.. الحكم بالسجن ست سنوات على أم سجين

مركز الأخبار ـ أصدرت السلطات الإيرانية حكماً بالسجن ست سنوات على أم طاعنة سجين سياسي يقبع في السجن بتهمة التواصل مع منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والنشاطات الدعائية ضد النظام.

وأفاد تقرير لوكالة أنباء هرانا، لناشطي حقوق الإنسان في إيران، ستقام جلسة للنظر في الطعن الذي قدمته الناشطة المدنية فرنغيس مظلوم أم السجين السياسي سهيل عربي في ٢٥ آب في الشعبة الـ٢٩ لمحكمة الثورة في طهران.

سبق وأن أصدرت هذه الشعبة حكمًا غيابيًا على فرنغيس مظلوم بالحبس التنفيذي لمدة ٥ سنوات بتهمة التجمع والتواطؤ بقصد ارتكاب جريمة عبر التواصل مع منظمة مجاهدي خلق الإيرانية، وسنة واحدة بتهمة النشاطات الدعائية ضد النظام أي ما مجمله ٦ سنوات بالحبس.

كما صدرت أحكام بالحبس على ٦ من المتهمين الآخرين في هذا الملف بتهمة التواصل مع منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

وتم اعتقال السيدة فرنغيس مظلوم بتاريخ ٢٢ تموز ٢٠١٩ في منزل شقيقتها ونُقلت إلى معتقل وزارة المخابرات في العنبر الـ٢٠٩ في سجن إيفين. وأُفرج عنها من سجن إيفين بتاريخ ٨ تشرين الأول ٢٠١٩ بدفع كفالة قدرها ٢٥٠ مليون تومان حتى نهاية مراحل عملية القضاء.

وبعد مدة قامت الشعبة الـ٦ للتحقيق في النيابة العامة والثورة في سجن إيفين باستدعائها وتفهيمها بشأن الاتهام الموجه عليها.

يذكر أن الناشط المدني سهيل عربي نجل الناشطة فرنغيس مظلوم يقضي فترة حبسه في سجن طهران الكبير.

علماء يحدّدُون ستة أنواع من إصابات كورونا

ـ قال علماء بريطانيون مؤخراً، إنهم تمكنوا من رصد ستة أنواع من فيروس كورونا المستجّد، المسبب لوباء كوفيد ١٩، مشيرين إلى تفاوت في الأعراض التي تظهرُ على من يصابون بالعدوى.

ـ وبحسب ما نقل موقع (سكاي نيوز)، فإن كل نوع على حدة، له أعراض مرتبطة به، وهذا الاكتشاف الطبي يسدي خدمة كبيرة للطب، لأنه يساعد على معرفة العلاج الأنسب لكل مريض.

ـ وأجريت هذه الدراسة من قبل جامعة كينغز كوليدج، ويقول الباحثون إنها ستفيد الأطباء كثيراً في تحديد العلاج الناجع، لاسيما في ظل ترقب موجة ثانية من الجائحة خلال الخريف المقبل.

ـ وأضاف العلماء أنه من شأن تحديد النوع، أن يساعد على إنقاذ أرواح المصابين، لأن الأطباء سيعرفون المريض الأكثر حاجة لجهاز التنفس الاصطناعي، بناءً على تشخيص نوع العدوى.

ـ وأكدت الدراسة أن السعال المستمر وارتفاع الحرارة وفقدان حاسة الشم، تشكل أبرز أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي ظهر في الصين ثم تحول إلى جائحة عالمية.

ـ لكن بعض الأشخاص قد تظهر عليهم أعراض أخرى مختلفة حينما يصابون بفيروس كورونا المستجد، وربما لا يتنبهون إلى الأمر، وتشمل هذه العلامات كلاً من الصداع وآلام المفاصل والإعياء والإسهال وفقدان الشهية وعدم القدرة على التنفس بشكل طبيعي.

أنواع مختلفة

ـ ويوضحُ الباحثون أن أول نوع من (كوفيد ١٩)، يشبه الإنفلونزا، لكنه لا يكون مصحوباً بارتفاع درجة الحرارة، وتتراوح أعراضه بين الصداع وفقدان حاسة الشم وآلام العضلات والتهاب الحلق وألم في الصدر.

ـ أما النوع الثاني فيكون مصحوباً بحرارة، وتشمل أعراضه كلاً من الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والتهاب الحلق والحرارة وفقدان الشهية إضافة إلى بحة في الصوت.

ـ في غضون ذلك، يرتبط النوع الثالث بالجهاز الهضمي، ويحدث أعراضاً مثل الصداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والإسهال وألم الصدر، ولا يعاني المصاب من السعال.

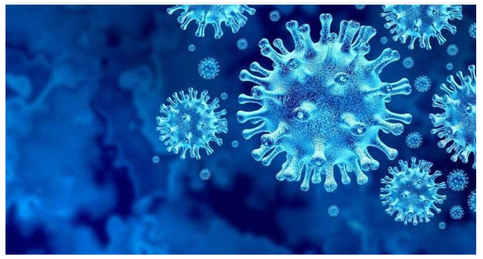

تفاوت في الأعراض

ـ وأوضح الباحثون أن الأعراض تتفاوت من شخص إلى آخر، إذ هناك مصابون شعروا بأعراض خفيفة للغاية، فيما يتفاقم وضع آخرين أو يفقدون حياتهم من جراء المرض.

ـ وأضافت الدراسة أن بعض الأعراض لم يجر ذكرها كثيراً، خلال الأشهر الماضية، مثل ألم البطن والشعور بتشويش، لكنها ارتبطت بأخطر حالات الإصابة بكورونا.

ـ وأوردت أن ١,٥ في المئة فقط ممن أصيبوا بفيروس كورونا من النوع الأول احتاجوا إلى مساعدتهم على التنفس في المستشفى، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على النوعين الثاني والثالث.

ـ لكن ٨,٦ في المئة ممن أصيبوا بالنوع الرابع من (كوفيد ١٩)، احتاجوا إلى مساعدة على التنفس، أما المصابون بالنوع السادس، وهو الأخطر، فيحتاج نصفهم إلى رعاية داخل المستشفى.

ـ وكشفت الدراسة أن المصابين بفيروس كورونا من الأنواع ٤ و٥ و٦ يكونون من كبار السن أو ذوي الاضطرابات الصحية، في أغلب الأحيان.

ـ وأطلق العلماء على النوع الرابع اسم مستوى الخطر الأول (التعب)، وتشمله أعراضه صداع الرأس وفقدان حاسة الشم والسعال وبحة الصوت وألم الصدر والشعور بالإرهاق.

ـ والنوع الخامس من (كوفيد ١٩)، هو مستوى الخطر الثاني (تشويش واضطراب)، وتشمل الأعراض صداع الرأس وفقدان حاسة الشم والشهية والسعال والحرارة وبحة الصوت والتهاب الحلق وألم الصدر والشعور بالتعب والتشويش وألم العضلات.

ـ وحدد العلماء النوع السادس والأخير باسم مستوى الخطر الثالث، وهو نوعٌ يجمع بين اضطرابات في جهازي التنفس والهضم، ويشمل أعراض الصداع وفقدان الشم والشهية والسعال والحرارة والتهاب الحلق وألم الصدر والتعب والتشويش وألم العضلات وضعف التنفس والإسهال وآلام البطن.

فوائد الثوم والبصل

يعتبر مزيج الثوم والبصل من الخلطات المهمة للجسم، نظراً لاحتوائهما على العديد من العناصر الغذائية المهمة لصحة الجسم وسلامته كالفيتامينات، والمعادن، ومضادات الأكسدة، والالتهابات، مما يساهم في علاج الكثير من مشاكل الجسم، كمشاكل الشعر، كما يستخدمان في تحضير الكثير من أطباق الأطعمة، وفي هذا المقال سنعرفكم على فوائد الثوم والبصل الصحية.

١ـ فوائد الثوم الصحية

ـ يقي القلب من الإصابة بالعديد من الأمراض القلبية كالجلطات.

ـ يقلل من نسبة الكولسترول الضار في الجسم.

ـ يعالج مرض البروستات، ويقي من الإصابة بسرطان البروستات.

ـ يساعد على التخلص من السموم في الجسم، لاحتوائه على مضادات الأكسدة.

ـ يغذي الشعر، لاحتوائه على الفيتامينات.

ـ يساعد على نمو الشعر.

ـ يحفز الهيموجلوبين في الدم.

ـ يقوي جذور الشعر.

ـ يقلل من ارتفاع ضغط الدم.

ـ يقي من الإصابة بالتهابات العيون.

ـ يعالج التهابات المفاصل.

ـ ينظم مستوى السكر في الدم.

ـ يحافظ على الوزن المثالي للجسم.

ـ يحمي من الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا.

ـ يحسن من عمل الدماغ، يحفز تدفق الدم في فروة الرأس.

ـ يعزز القدرة الجنسية.

٢ـ فوائد البصل الصحية

ـ ينشط الدورة الدموية، ويزيد القدرة على التركيز.

ـ يقلل نسبة السكر في الدم.

ـ يحمي من الإصابة بالعديد من أمراض الجهاز التنفسي، كالرشح، والسعال، ونزلات البرد.

ـ ينشط الكلى، والكبد، كما يقوي الجهاز العصبي.

ـ يزيد القدر الجنسية، لاحتوائه على العديد من الفيتامينات، مثل فيتامينات أ، ب، ج، كما يعالج العقم.

ـ يزيد القدرة على إنتاج الكولاجين.

ـ يقي من الإصابة بالتهابات فروة الرأس، كما يعالج القشرة، ويمنع ظهور الشيب المبكر، وذلك بسبب احتوائه على الكبريت.

ـ يكافح الإصابة بالسرطان، بسبب احتوائها على مركبات الكورسيتن.

ـ يزيد مناعة الجسم.

ـ يزيد حيوية ونضارة البشرة.

ـ يزيد قوة الأظافر، ويحميها من الضعف، والتكسر.

ـ يحافظ على القلب والشرايين، ويقي من جلطات الدم.

فوائد البصل للبشرة

يحتوي البصل على الكثير من الفوائد للبشرة ويساعد على التخلص من مشاكلها، ومنها:

ـ الحد من ظهور علامات الشيخوخة، حيث يحتوي البصل على فيتامين هـ، وفيتامين جـ، وفيتامين أ، والتي تعتبر مواد فعالة وقوية تمنع ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة على البشرة، وتعمل مضادات الأكسدة المتوفرة داخل البصل على منع وصول الجذور الحرة الضارة للبشرة، والتي تتسبب بظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة، ويمتلك نسبة عالية من مادة كيرسيتين وهي مادة مضادة للأكسدة وفعالة وقوية، هذا إلى جانب احتوائه على الكبريت والعديد من الفيتامينات التي تمنع ظهور علامات الشيخوخة، وتجعل البشرة مشرقة وصحية، كما يحسن عصير البصل تدفق الدورة الدموية ويجعل البشرة شابة.

ـ جعل البشرة مشرقة ونضرة، حيث يحتوي البصل على فيتامين ج، الذي يساعد على جعل البشرة مشرقة، ويحتوي أيضاً على فيتامينات تعزز صحة البشرة وتجعلها بشرة شابة تبدو أصغر سناً، مثل فيتامين هـ، وفيتامين أ، وفيتامين جـ، ويعتبر البصل معقماً فعالاً يعمل على التخلص من البكتيريا الناتجة عن ظهور العديد من المشاكل الجلدية للبشرة.

ـ التخلّص من البقع الداكنة وتصبغات البشرة المختلفة، حيث يتكون البصل من مواد غذائية عديدة، والعديد من مضادات الأكسدة، ومجموعة من الفيتامينات التي تساعد على التخلص من الندب والبقع عن البشرة.

ـ علاج حب الشباب، إذ يعتبر البصل مضاداً قوياً للجراثيم، والالتهابات، والبكتيريا، فيعمل على التخلص من البكتيريا الناتجة عن ظهور البثور وحب الشباب، ويساهم عصيره في الشفاء من آثار حب الشباب، وهناك كريمات تحتوي على مستخلصات من البصل يمكن استخدامها لعلاج حب الشباب.

ـ إزالة الشامات من البشرة، حيث يحتوي عصير البصل على حموضة عالية، ومواد كيميائية تعمل على إزالة الشامات من بشرة الجلد بطريقة طبيعية وآمنة.

ـ شفاء لسعات ولدغ الحشرات، إذ يمتلك البصل خصائص مضادة للالتهابات تعمل على تخفيف الحكة، والتوهج، والحساسية الناتجة عند التعرّض للسعات ولدغات الحشرات.

فوائد الثوم والبصل للشعر

ـ زيادة قوة الشعر ونموه: وضع كوب من عصير الثوم في وعاء، وإضافة كوب من عصير البصل ومزجهما جيداً، ثمّ وضعه في الشامبو، واستخدامه مرة كلّ أسبوع، ومن الممكن إضافة القليل من العسل من أجل منع جفاف الشعر.

ـ المحافظة على صحة الشعر: وضع رأس من البصل، وعدد من فصوص الثوم في وعاء الخلاط الكهربائي، ثمّ تركهما إلى أن يمتزجا، ثمّ إضافة أربع ملاعق صغيرة من زيت الزيتون والعسل ومزجه جيداً، وتطبيقه على الشعر مرة في الأسبوع مع تدليك فروة الرأس، ثمّ تركه لمدة ساعة.

دراجة كهربائية قابلة للطي والنفخ والحمل في الحقيبة

ـ طوّر فريق من الباحثين في جامعة طوكيو اليابانية دراجة كهربائية صغيرة قابلة للنفخ والطي بحيث يمكن حملها في حقيبة الظهر.

ـ وأطلق على الدراجة اسم (بويمو Poimo) وهو اختصار لعبارة (وسيلة نقل قابلة للحمل والنفخ) باللغة اليابانية، حسبما ذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

ـ وتم تطوير الدراجة بواسطة الفريق العلمي في الجامعة اليابانية والذي يعنى بتطوير وسائل أكثر كفاءة للتنقل للمسافات القصيرة والمتوسطة.

ـ وعمل الفريق على تصميم دراجة كهربائية قابلة للطي وخفيفة الوزن يمكن للناس حملها معهم في وسائل النقل العام، واستخدامها لمسافة تبلغ حوالي ميل واحد، ويشمل ذلك التنقل إلى مناطق لا تقع على شبكات النقل العام، أو بهدف التنقل بين الأحياء التي ليس بها أي روابط مواصلات مباشرة سواء بالحافلات أو القطارات.

ـ وتم تصنيع هيكل الدراجة من مادة البولي يوريثين الحراري على شكل شبه مستطيل قابل للنفخ.

ـ وتزود الدراجة بمضخة كهربائية صغيرة يمكنها نفخ الدراجة بالكامل في حوالي دقيقة، لتصل إلى ضغط هواء يتراوح بين ستة وسبعة أرطال لكل بوصة مربعة، وهو نصف حجم الضغط في كرة القدم.

ـ ويتم تركيب زوجين من العجلات المطاطية الصغيرة على الجزء السفلي من الدراجة القابلة للنفخ، إلى جانب محرك كهربائي صغير، بالإضافة إلى جهاز تحكم لاسلكي يعلّق على مقود الدراجة.

ـ ويبلغ إجمالي وزن الدراجة حوالي ٦ كيلوغرامات، لكن الفريق العلمي يقول إنه يعمل على تطوير الدراجة لتكون أخف وزناً وأكثر ثباتاً وأكثر راحة في المستقبل.

ـ وقدم الفريق العملي آخر نماذج التصاميم لـ Poimo في عرض افتراضي في مؤتمر HRI لعام ٢٠٢٠، وهو حدث سنوي يركز على البحوث الحديثة للتفاعل بين الإنسان والروبوت.

ـ وبينما يأمل الفريق العلمي أن تصبح الدراجة متوفرة للبيع في الأسواق، إلا أن النموذج الأولي الحالي غير جاهز تماماً لاستخدامه من قبل العامة حتى الآن.

إطلاق سراح لاعبي نادي الجهاد المعتقلين

روناهي / قامشلو ـ من جديد تظهر المؤامرات على نادي الجهاد، الذي يعاني من الظلم في الدوري السوري منذ عقود وإلى الآن، فقد قامت سلطات الأمن التابعة للحكومة السورية بمطار قامشلو، باعتقال أربعة لاعبين من أفراد بعثة الجهاد التي كانت بصدد التوجه لدمشق لإقامة معسكر تدريبي هناك استعداداً للدور النهائي المؤهل من الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز، ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد.

■ تقرير/ جوان محمد

واعتقلت السلطات السورية بمطار بقامشلو أربعة لاعبين بداعي الخدمة الإلزامية، ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد، وهي الحادثة الثانية من نوعها تحصل مع نادي الجهاد خلال أربعة أعوام بحيث تم اعتقال عدة لاعبين في العام ٢٠١٦ لنفس السبب، وعلى الفور امتنعت بعثة النادي بالتوجه لدمشق لحين تم إطلاق سراح اللاعبين.

الجهاد كان بصدد التوجه لدمشق لإقامة معسكر تدريبي يستعد فيه لمنافسات الدور النهائي المؤهل للدوري السوري الممتاز، بعد تأهله برفقة عفرين عن مجموعته في الدور الأول، وكان من المقرر أن يلعب الجهاد مباراتين استعداديتين قبل دخول المنافسات في ١٥ آب الحالي لحساب المجموعة الشمالية، واللقاء الأول سيكون مع شرطة حماة على أرضية ملعب الفيحاء بدمشق، وتضم المجموعة لجانب الناديين كلاً من ناديي عفرين والحرية.

الجهاد قام بتغيير المدرب محمد سرديني واستبداله بالمدرب أحمد الصالح «أبو شادي»، ولاقى ذلك استياء الكثير من الرياضيين ومشجعي ومتابعي النادي، بينما كان هذا الأمر اختيار الإدارة، وكان المدرب سرديني اعتمد على الأعمار الشبابية والتي استطاعت كسب إحدى بطاقات التأهل للأدوار النهائية.

الجدير ذكره بأن نادي الجهاد يعاني منذ عقود من ظلم اتحاد الكرة السوري من خلال قلة الدعم، والظلم التحكيمي إلى جانب قيام السلطات السورية في آذار من العام ٢٠٠٤ بحياكة مؤامرة واستغلال مباراة للنادي مع نادي الفتوة من دير الزور والتي كانت من المفترض أن تقام وقتها بقامشلو، وكان الهدف خلق الفتنة بين الشعبين الكردي والعربي، لجانب محاولة كسرة شوكة الكرد في روج آفا وسوريا بعدما سقط النظام البعثي في العراق وأصبح للكرد هناك استقلالية وإقليم يمثلهم.

كما أن الاتحاد السوري العام التابع للحكومة السورية أوقف النشاطات الرياضية بالكامل باستثناء منافسات كرة القدم، رغم تفشي فيروس كورونا في البلاد بشكلٍ كبير وتسجيل حوالي ألف إصابة كحصيلة معترفة بها من قبل وزارة الصحة التابعة للحكومة السورية حتى صباح اليوم الجمعة، ولكن الكثير من التقارير الأخرى تُشير بأن العدد أكبر من ذلك، وحتى سجلت إصابات في صفوف الكادر الفني والإداري واللاعبين للمنتخب السوري في أول تمرين له يوم الاثنين الماضي.

إلغاء المشاركة الجماهيرية في ماراثون لندن

أعلن منظمون إلغاء مشاركة عشاق سباقات العدو في نسخة ٢٠٢٠، من ماراثون لندن، بسبب جائحة فيروس كورونا.

كما تم الاكتفاء بإقامة سباق لصفوة المتسابقين بدون جماهير، على مدار عدة لفات، سيتنافس فيه إيليود كيبتشوجي وكينينيسا بيكيلي، في الرابع من تشرين الأول.

وستقام نسخة ٢٠٢١ من الماراثون، الذي يقام في آذار أو نيسان، منذ انطلاقه في عام ١٩٨١، في الثالث من تشرين الأول.

وسيقام ماراثون الصفوة بدون مشجعين، على مسار بطول ١٩,٨ لفة، في «أجواء محكومة وآمنة» حول سانت جيمس بارك.

ويجتذب ماراثون لندن عادة قرابة ٤٠ ألف عداء، ويجمع ملايين الجنيهات الاسترلينية لأغراض خيرية.

وتأجل الماراثون من موعده الأصلي في نيسان، لكن المخاوف الصحية والتعقيدات التي تسببت فيها الجائحة واحتمال انتشار العدوى بسبب اصطفاف مئات الآلاف من الجماهير على جانبي مسار الماراثون في وسط لندن، يعني أن شكوكاً لا تزال تحوم حول إقامته.

وتم إلغاء سباقات الماراثون في بوسطن وبرلين ونيويورك وشيكاغو، بينما أقيم سباق طوكيو بمشاركة صفوة المتسابقين فقط في آذار.

وسيكشف المنظمون في وقت لاحق التفاصيل عن المشاركين والجوائز المالية، لكن ماراثون لندن سيتصدره كيبتشوجي وبيكيلي، وهما فقط من ركضا سباقا للماراثون في أقل من ساعتين ودقيقتين.

ويتطلع الكيني كيبتشوجي حامل اللقب، الذي أصبح أول رجل ينهي الماراثون في أقل من ساعتين في سباق غير رسمي بفيينا في تشرين الأول الماضي، للقبه الخامس في لندن وهو رقم قياسي.

ويحمل كيبتشوجي بالفعل الرقم العالمي في الماراثون، والذي يبلغ ساعتين ودقيقة واحدة و٣٩ ثانية، وحققه خلال فوزه بماراثون برلين في أيلول ٢٠١٨.

ويملك الإثيوبي بيكيلي ثلاث ميداليات أولمبية، بالإضافة إلى خمس في بطولات العالم، في سباقات عشرة وخمسة آلاف متر، وما زال يملك الزمن العالمي في السباقين.

طوكيو ٢٠٢٠: لا نريد أولمبياد من دون جمهور

لا يريد المسؤولون عن طوكيو ٢٠٢٠ «ألعاباً من دون جمهور تماماً»، على الرغم من أنهم مقتنعون بأن الملاعب لا يجب أن تكون ممثلة بسبب فيروس كورونا. وأوضح الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، توشيرو موتو، كيف يواجهون حالة عدم اليقين المستمرة بشأن الفعالية الرياضية العالمية بسبب الوباء.

وكشف عن بعض الإجراءات التي سيتم تنفيذها لتنظيم أولمبياد في سياق غير مسبوق، وذلك قبل أقل من عام واحد على الموعد المحدد لانطلاقها في ٢٣ تموز ٢٠٢١.

تدابير فعالة

وبسؤاله عن إقامة ألعاب أولمبية في ظل انتشار فيروس كورونا في اليابان والعديد من الدول منذ شهور، رد بأنه يأمل أن يتم اتخاذ تدابير فعالة حتى تكون هناك بيئة مناسبة للاحتفال بالألعاب الأولمبية.

وذكر أنه «سيكون من التفاؤل الشديد الاعتقاد بأن (الوباء) سينتهي، لذلك أعتقد أنه يجب على البشرية الاستمرار في التعايش معه والحفاظ على الحياة الاجتماعية. والشيء المهم هو اتخاذ إجراء مكافحة الفيروس التاجي».

وعن الخطط الموضوعة لتجنب استقبال حاملي العدوى أو تفشي الوباء أثناء الألعاب، أجاب بأنه «سيأتي أكثر من ١٠ آلاف شخص، ونأمل أن يتم اختبارهم عند مغادرة بلادهم وبالطبع عند وصولهم إلى اليابان».

وأضاف: «سنناقش أيضاً الخطوات التي يجب اتخاذها لضمان عدم تعرضهم للإصابة أثناء التنقل في طوكيو أو في أماكن إقامتهم؛ وسيكون هناك أيضا بروتوكولات للعدوى». وحول «عزل» القرية الأولمبية لتجنب إصابة الرياضيين بالمرض، أجاب بقوله: «أعتقد أنه لن يكون من الممكن إبقاء منطقة القرية الأولمبية بلا إصابات». وأردف: «نعتقد أنه قد يكون من الضروري إنشاء مدونة لقواعد السلوك بالنسبة للرياضيين. سندرس هذه التدابير مع الحكومة المركزية وحكومة طوكيو». وعن

حظر اليابان دخول مسافرين من ١٤٦ دولة، قال: «في حالة الرياضيين والأسرة الأولمبية، يجب اتخاذ بعض التدابير الخاصة، مع من يأتون من البلدان المحظورة». وأكد: «من غير الواقعي أن يقضي الجميع ١٤ يوماً في الحجر الصحي منذ وصولهم، لذلك ستكون هذه إحدى القضايا التي يتعين علينا تحديدها مع الحكومة». وأردف: «نعتقد أنه من الآن فصاعداً سيتم رفع هذه المحظورات».

إصابات كورونا

وحول الإجراءات التي ستطبق حال إصابة أي لاعب أولمبي قبل المنافسة، قال: «لم يتم التوصل بعد إلى أي إجراء محدد. هناك تدابير عامة للرياضيين المصابين، كفصلهم وعزلهم. ليس منطقيا أن يظلوا في المنافسة».

وبسؤاله عن تصريح رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، بأنه لا يتصور إقامة دورة ألعاب أولمبية دون جمهور، شدد «لا نريد عقد مسابقات دون جمهور، ونحن متفقون تماماً مع فكرة باخ».

واسترسل: «على الرغم من أننا قبل انتشار الوباء، شددنا على تنظيمها في ملاعب ممثلة، إلا أن هناك احتمال كبير الآن بأننا سنضطر إلى تجاهل فكرة امتلاء الملاعب. ومع ذلك، لا نريدها أن تكون دون جمهور تماماً».

وعن التشاؤم المتزايد داخل وخارج اليابان بشأن الأولمبياد، رد: «المجتمع سيتعايش مع الفيروس التاجي لفترة معينة، لذا لن تكون الألعاب الأولمبية والألعاب البارالمبية كما كانت من قبل».

وأكمل: «لكنني قلت إننا سنتخذ جميع الإجراءات الممكنة ضد الفيروس. آمل أن نتمكن من تقديم مزيد من التفاصيل بحلول نهاية العام».

مجلة أسايش المرأة إنجاز آخر تحققه قوى الأمن الداخلي ـ المرأة

روناهي/ قامشلو- أصدرت أسايش المرأة في شمال وشرق سوريا مؤخراً العدد الأول من مجلة «أسايش المرأة- شمال وشرق سوريا» لتكون صلة وصل وساحة تعريفية بين المجتمع وقوات الأمن الداخلي- المرأة كإنجاز آخر يضاف إلى إنجازاتها الأمنية والإعلامية.

■ تقرير/ نشتيمان ماردنلي

أسايش المرأة، أول قوى أمنية خاصة بالمرأة تأسست بتاريخ ١٠-١١-٢٠١٣ بمناطق شمال وشرق سوريا، وذلك لحماية المرأة والمجتمع من جميع النواحي وتأمين الأمن والاستقرار في المنطقة، حيث تتخذ من حرية المرأة وحمايتها مبدئاً أساسياً لها حسب قوانين خاصة بها. وأسست أول مركز لها في قامشلو، وبدأت بمرحلتها الأولى بإمكانيات ضئيلة وخبرة قليلة، وفيها تدربت العضوات من ناحية الأسلوب والضبط العسكري وحل مشاكل المجتمع وخاصةً المرأة، وخضعن لتدريبات فكرية وعسكرية، فلعبت قوات أسايش المرأة دوراً فعالاً في مكافحة كافة الجرائم في المجتمع وبحق المرأة على وجه الخصوص لتوفير الأمان.

اهتمامات قوى الأمن الداخلي ـ المرأة لم تقتصر على الناحية الأمنيّة فقط بل كان لها بصمة في مجال الإعلام أيضاً لتخطو خطوة أخرى نحو إنجاز آخر تضيفه إلى جملة إنجازاتها وذلك بإصدار مجلة خاصة بأسايش المرأة.

الهدف من إصدار المجلة..

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا لقاءً مع العضوة في أسايش المرأة بشمال وشرق سوريا والمشرفة في قسم الأبحاث والدراسات ضمن المركز والمعدة للمجلة الأولى لأسايش المرأة ميديا خليل، والتي حدثتنا عن عملهن بالقول: «تأسس مؤخراً مكتب الدراسات والأبحاث ضمن مركز أسايش المرأة بشمال وشرق سوريا، حيث قمنا في هذا القسم بدايةً بإعداد الدراسات عن قوات الأسايش بشكل عام وفروعها والمكاتب التابعة لها عمودياً وأفقياً، لتحضير نبذة تعريفية عنها، وركزنا بصورة دقيقة على عمل المرأة ضمن هذا السلك، حيث أن المرأة طورت من عملها كثيراً في هذا المجال وخضعت لعدة دورات تدريبية عسكرية منها والفكرية في الأكاديميات التابعة للأسايش سواءً للمرأة أو العام، وبعد الانتهاء من هذه الدراسات قدمناها على شكل مجلة تصدر لأول مرة عن مركز أسايش المرأة في شمال وشرق سوريا».

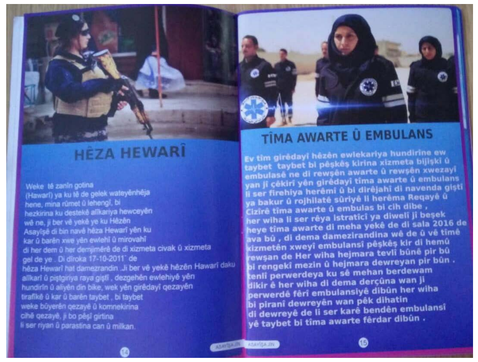

هذا وقد صدر العدد الأول من المجلة في الشهر السادس من العام الجاري وكان مضمونها تعريف لكافة مكاتب الأسايش وعمل المرأة ضمن هيكليتها والصعوبات التي مرت وتمر بها المرأة ضمن عملها.

وأوضحت ميديا بأن العمل على إعداد المجلة ما بين إعداد وتصميم كان عملاً متكاملاً ما بين قسمي الدراسات والإعلام الذي قام بالتصميم، منوهةً بأنهن عملن عليها لما يقارب مدة خمسة أشهر، مؤكدةً بأنه سيتم إصدار عدد واحد من المجلة كل ستة أشهر.

أكملت حديثها قائلةً: «يهيئ قسم الدراسات في الوقت الحالي لإعداد برنامج لإصدار مجلة أخرى ستتناول سيرة شهيدات أسايش المرأة».

وأردفت ميديا بأن الهدف من العمل على إصدار هذه المجلة هو للتأكيد على أن المرأة في السلك العسكري والأمني قادرة إلى جانب حماية وطنها بالسلاح على توعية مجتمعها أيضاً والتقدم في كافة المجالات، وأكدت بالقول: «ما حفزنا على العمل عليها أكثر وبصورة أفضل هو التجاوب الإيجابي لمضمون المجلة بنسختها الأولى من قبل كافة المراكز التي وزعت فيها».

عزيمة لم تستسلم للواقع

اختتمت العضوة في أسايش المرأة بشمال وشرق سوريا والمشرفة في قسم الأبحاث والدراسات ضمن المركز ميديا خليل حديثها منوهةً على الصعوبات التي تمر بها المرأة ضمن عملها في حر الصيف وبرد الشتاء بالقول: «عانت المرأة في بداية تأسيس قوى الأمن من صعوبات جمة وأولها كان عدم تقبّل المجتمع بشكل كافي لإدارة المرأة للأمور العسكرية، أو حتى ارتدائها للباس العسكري. لكن عزيمة المرأة وإرادتها في التقدم على كافة المحاور لم تتكسر لا بالرفض من محيطها ولا بالصعوبات الأخرى التي كانت تواجهها. فالمرأة أكثر جمالاً بروحها النضالية والثورية والثقافية والأخلاقية والسياسية، وهي رمز السلام والحرية والعطاء فهي علم الحياة ورفيقة الدرب والبنّاءة للمجتمع وأمانه مثل الألهة عشتار».

اسايش المرأة

نساء تل حميس يعتبرن القائد آبو قائد أممي يدافع عن الشعوب المضطهدة أجمع

أكدت إداريات مؤتمر ستار في ناحية تل حميس بأن القائد الأممي عبد الله أوجلان أضحى منارةً ليس للشعب الكردي فقط بل لكل شعوب العالم، وشددن على ضرورة صمود النساء وتلاحمهن لكسر العزلة المفروضة على القائد.

تعتزم الدولة التركية دائماً على مخالفة القوانين والمواثيق الدولية الخاصة بالسجناء، وذلك من خلال عزل القائد عبد الله أوجلان عن العالم في جزيرة صغيرة محاطة بالماء من الاتجاهات الأربعة، وسط تشديدات أمنية، وعدم لقاء محاميه وأسرته به.

ليس كل قائد عظيم، بل كل عظيم هو قائد

«التاريخ ينجب الأبطال والأبطال هم من يصنعون التاريخ»، وليس كل قائد عظيم، بل كل عظيم هو قائد»، وهذا القائد العظيم هو القائد الأممي عبد الله أوجلان، فخوف تركيا من إيصال رسائل وفكر جديد إلى المجتمع، هو سبب منعها لقاء المحامين بالقائد.

وحول هذا الموضوع أكدت إداريات مؤتمر ستار في ناحية تل حميس لوكالة أنباء هاوار بأن القائد عبد الله أوجلان هو منارة للشعب الكردي ولكل شعوب العالم وبفكره اشتعلت ثورة روج آفا ووصفت بثورة المرأة.

في البداية أكدت الإدارية في مؤتمر ستار في ناحية تل حميس وعد عباس «أن ليس كل قائد هو عظيم بل كل عظيم هو قائد»، و»التاريخ ينجب الأبطال والأبطال هم من يصنعون التاريخ»، وأن القائد عبد الله أوجلان هو منارة للشعب الكردي ولكل شعوب العالم، وهدفه حرية الشعوب والمرأة، وأن هدف تركيا من عزل القائد أوجلان هو قمع أفكاره وإرادته وعدم نشر فكره».

«كسر العزلة المفروضة ستكون بصمودنا وتلاحمنا»

وأوضحت وعد عباس بأن كسر العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، ستكون بصمودهن وتلاحمهم والوقوف جنباً إلى جنب والمطالبة بكسر هذه العزلة، وبيّنت أن تركيا تمنع المحامين من اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان، لعدم الكشف عن وضعه الصحي، وعدم رؤية العالم سوء المعاملة التي يعاملون بها القائد عبد الله أوجلان، وكي لا يوصل رسالته وأفكاره إلى الشعب».

وتابعت الإدارية في مؤتمر ستار في ناحية تل حميس وعد عباس بالقول: «إن الشعب ينظر إلى القائد عبد الله أوجلان بأنه القائد الأممي، الذي أعطى المرأة حريتها، وكانت من أولوياته، ونوهت أنه بفضل القائد عبد الله أوجلان أصبحت المرأة متحررة، وأصبح لها مكانة عالمية واجتماعية، وأصبحت تنظم للمؤسسات المدنية والعسكرية».

«تحرير المرأة وإعطاءها حقوقها»

أما الإدارية جوزة الحاصود، في مؤتمر ستار تل حميس قالت: «تشدد الدولة التركية العزلة على القائد عبد الله أوجلان، لعدم نشر فكره بين المجتمع وشعوبه»، وبيّنت بأن تركيا تعلم أن فكر القائد يهدد أمنها الداخلي كدولة عثمانية، وأكدت أن كسر العزلة عن القائد أوجلان، يكون بسير الشعوب على فكره ونهجه.

وأوضحت الإدارية في مؤتمر ستار تل حميس جوزة الحاصود بأن تركيا تمنع المحامين من اللقاء بالقائد أوجلان، لكيلا يكشفوا عن وضعه الصحي، ولخوفها من نشر فكر جديد في المجتمع، وتابعت: «إن الشعب ينظر إلى القائد أوجلان، بأنه قائد أممي استطاع تحقيق تلاحم الشعوب بجميع الأطياف وحرر المجتمع، وأكبر مثال هو تحرير المرأة وإعطاءها حقوقها، ووصف القائد ثورة روج آفا بثورة المرأة».

حسين العلي: «حوار السوريين ضمانة الحلّ في سوريا»

بيّن عضو المكتب السياسي للحزب اليساري الكردي في سوريا حسين حميد العلي بأن المقتلة السورية ستستمر ما لم يكن هناك حوار السوريين لحل الأزمة المستفحلة منذ سنوات، وأشار إلى أن الدور السلبي لكلٍ من روسيا وتركيا في سوريا يضع العوائق أمام أية حلول مستقبلية. كما سلط الضوء على الحوار الكردي الكردي قائلاً: «بنجاح المرحلة الأولى من الحوار؛ تم بناء أرضية للانطلاق نحو تحقيق المرحلة الثانية منه»، وبيّن بأن الصمت الدولي تجاه تصرفات تركيا بالمنطقة مرتبط بعدم المساس بمصالحها مع تركيا

حاوره/ غاندي إسكندر

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته صحيفتنا معه على النحو التالي:

ـ مع تزايد حدة الصراع في سوريا، وانعدام إرادة الحل لدى أطراف الأزمة؛ كيف يمكن وضع نهاية للتراجيديا الدموية وفق رؤيتكم؟

للأسف الصراع الدائر في سوريا، المستمر منذ عقد من الزمن خلف مئات الآلاف من الضحايا، وهجّر الملايين، ودمر مدناً بأكملها، وخلف الصراع آلاف القصص المأساوية، وما زالت المقتلة مستمرة، ومرد كل ذلك هو عدم توفر أدوات الحل لدى أطراف الصراع، والدول المهيمنة على المصير السوري. وحسب قناعاتنا كان المفروض أن يجري النظام السوري مراجعة نقدية لنفسه، ويتراجع عن موقفه المتعنت ضد الشعوب السورية، ويفكر بسياسة بعيدة عن السلطوية والشوفينية، والقمعية، ولا سيما بعد ثورات الربيع العربي، لكن تعنته أدخل سوريا في دوامة وفتح المجال أمام تدخل الدول الإقليمية والدول الكبرى في الجغرافية السورية. وهذه التدخلات خلطت جميع الأوراق مع بعضها، ومهدت لاحتلال أجزاء من الشمال السوري من قبل تركيا التي بدورها زرعت الإرهاب في كل سوريا. وباعتقادي يمكن وقف نزيف الدم في سوريا من خلال اللجوء إلى حوار السوريين مع بعضهم البعض، وطي صفحات الخلاف كافة والالتفاف حول النقاط المشتركة القائمة على احترام الكل للكل وتحقيق حقوق جميع السوريين دون استثناء

ـ كونكم طرف في الحوارات التي جرت مع المجلس الوطني الكردي لتوحيد الصف الكردي، هل ما زال الوصول إلى اتفاق نهائي بينكم بعيد المنال؟

ننحن في الحزب اليساري الكردي نعتبر أنفسنا أحد الأقطاب الرئيسية للحركة الكردية في الساحة السياسية السورية، وفي كافة مراحل نضالنا عملنا من أجل وحدة الصف الكردي، وهي إحدى

أهم أولوياتنا، ودعمنا كل المبادرات التي تعمل في هذا المنحى، ولا سيما مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، وكذلك المبادرة الفرنسية، ومبادرة المؤتمر الوطني الكردستاني. وعلى الرغم من المواقف المرتبكة التي أبداها بعض قيادات المجلس الوطني الكردي من مبادرة مظلوم عبدي إلا أنها في النهاية حققت بعض النجاحات، وتم انجاز الوثيقة السياسية في المرحلة الأولى، وهذه الوثيقة تشكل أرضية صالحة للبدء بالجولة الثانية. ولكي يتم الانطلاق من المسؤوليات الجسيمة الملقاة على كواهل الجميع، وعلى الجميع تقديم التنازلات التي تفضي إلى الحل، وتحقق متطلبات شعبنا، ونأمل ألا يطول تحقيق هذا الهدف المنشود لشعبنا المناضل

ـ كيف تقيمون حسابات كل من الروس والاتراك في سوريا، وهل هما ضامنان للحل في سوريا كما يروجان له أم معطلان للحل؟

المتتبع للأحداث الدامية في سوريا منذ انطلاق الحراك الجماهيري، وحتى الآن يرى بأم عينه الدور التركي التخريبي في البلاد، فتركيا أهدافها واضحة في سوريا، ألا وهو احتلال سوريا، وبناء نظام أخواني تابع لها، والدليل هو دعمها ومساندتها، وبنائها لما يسمى بالجيش الوطني السوري، واحتلالها للعديد من مدن الشمال بواسطة مرتزقتها. وبالنسبة لروسيا فقد كان بإمكانها أن تقدم بعض الحلول للأزمة لكن تمسكها بحكومة دمشق، ومحاولة إعادة جميع أراضي سوريا تحت سيطرتها عقدت من الأزمة، فهذا الدعم غير المحدود للنظام لا يفضي إلى أي حل فتمسك كل من روسيا وتركيا بأجندتاهما الخاصة على حساب مصلحة الشعوب السورية، تعتبر أدوات معطلة لأي حل، ولم تكن الدولتين في أي لحظة ضامنتين لأي حل سوري.

ـ هناك صمت مريب من معظم دول العالم بما فيه الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التمدد التركي في سوريا، والعراق، وليبيا، والمتوسط برأيكم هل هناك ضوء أخضر غير معلن تم منحه للاحتلال التركي لتعريد شرقا وغربا؟

دولة الاحتلال التركي بمشروعها الإخواني تهدف إلى إعادة الأراضي التي كانت تحتلها أيام السلطنة العثمانية بالاعتماد على الوكلاء في كل من سوريا، وليبيا، والعراق، والقرن الأفريقي وغيرها من المحطات وكل هذا أمام مرأى ومسمع الدول الكبرى، وأوروبا. وأعتقد أن صمت الدول أمام تركيا هي لغة المصالح، ولكي تحافظ الدول على مصالحها مع تركيا لا تحرك ساكنا.

ـ معركة شعوب شمال وشرق سوريا مع الإرهاب مستمرة والعمليات الأخيرة لقوات سوريا الديمقراطية تؤكد ذلك؛ ماذا تقولون بشأن الآلاف من أسرى مرتزقة داعش المحتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية؟

المعارك مع داعش لم تنته بعد، فهناك العشرات من الخلايا النائمة التي تعيث فساداً في المنطقة، وما اغتيال أعيان العشائر في دير الزور إلا دليل على استمرار نشاطها التخريبي. لذلك؛ من السابق لأوانه إعلان النصر النهائي طالما هناك خلايا نائمة. وبالنسبة لأسرى المرتزقة في سجون قوات سوريا الديمقراطية فلا بد أن تقوم دول العالم بواجبها وتحاكم هؤلاء على الأرض السورية، أو أن تستجيب لنداءات قوات سوريا الديمقراطية، وتستقبل حاملي جنسياتها لمحاكمتهم في بلدانهم.

فواصل

في هذا التوقيت؛ لماذا دير الزور؟!

الدار خليل

سادت هيمنة اللون الواحد في سوريا عقوداً من الزمن: حيث وصلت الأمور إلى مرحلة من المراحل التي بات بث الفتنة وتطوير الصراعات والفصل والتفرقة ما بين الشعب السوري أمراً واقعاً من أجل الحفاظ على السلطة وتشتيت التركيز على الممارسات والإجراءات المتبعة من قبل السلطات الحاكمة.

ما حدث في عام ٢٠٠٤ هو أحد الأشكال التي أرادت فيها الأجهزة الأمنية السورية خلق صراع واقتتال ما بين الكرد والعرب آنذاك تحت حجج وعناوين لا تمت حتى الآن لأدنى معايير المنطق بصلة. بعد الأزمة التي حدثت في سوريا وما ظهر كذلك من محاولات حتى اللحظة لبث التفرقة والفتن في المجتمع السوري كانت الحاجة ملحة لأن يكون هناك مشروع يَحّد كل أبناء الشعب السوري بمختلف انتماءاتهم على أهداف ومبادئ مشتركة خدمةً لكل السوريين دون استثناء. كان هناك حاجة لمشروع يكفل العيش المشترك بأخوة ومحبة وينبذ الحلول القائمة على الانتقام من الآخر لأسباب كان وراءها أصحاب الغايات والقصد. لذا كان مشروع أخوة الشعوب مشروع الأمة الديمقراطية هو الطرح الأوفى ليكون نموذجاً لكل هذه المعضلات المختلفة وسبيلاً نحو عدم خلق أية صراعات ما بين أبناء الشعب السوري.

هذا المشروع الذي لا يروق للبعض دفع بتركيا وداعش والمعارضة التي تسمي نفسها بالسورية وقوى أخرى: إلى محاربة مناطقنا بشتى الوسائل والعمل على تشويه هذا المشروع لضمان إفشاله؛ كونه يمثل خطراً على كل مخططاتهم الرامية لضرب الشعوب السورية ببعضها البعض.

ما حدث في دير الزور حيث استُهدفت بعض الشخصيات الوطنية البارزة التي لها رصيد وطني كبير في الحفاظ على أخوة الشعوب وأمن واستقرار المنطقة ومنهم الشيخ إبراهيم خليل الجدعان الهفل شيخ قبيلة العكيدات وعمه الشيخ مطشر حمود الجدعان الهفل الذي استشهد: حيث أراد البعض وعبر استهدافهما خلق فتن وإشعال فتيل أزمة في المنطقة التي عانت الويلات قبل تحريرها. فتوضحت الرغبة في جعل أهالي المنطقة يقفون في وجه من حرروهم من بطش داعش والنظام: هذه المحاولات إتمام لجهود الفتنة الرامية لضرب مشروع أخوة الشعوب ومشروع الأمة الديمقراطية. حيث سبق وتم استهداف شيوخ في الرقة للأهداف ذاتها ومنهم الشيخ بشير فيصل الهويدي أحد رموز العفادلة. وشيخ عشيرة البوعساف الشيخ عبيد الخلف الحسان. الأهداف التي يروجها البعض من قبيل الظلم والتفرقة ما بين العرب وغيرهم وما إلى هنالك في تلك المناطق وبخاصة بعض الأقلام من الذين يقدمون أنفسهم على أنهم أكثر الناس حرصاً على العروبة: هي كاذبة ولا يوجد أي نوع من القلق لهؤلاء الحرصين على مصلحة العشائر وأبنائها ولا حتى على مصلحة الشعب السوري. كون هؤلاء الحرصين اليوم هم السبب في ترك تلك العشائر وأبنائهم فريسة لداعش سنوات طويلة. وكذلك هؤلاء أنفسهم من وقفوا ضد تقوية مشروع الأمة الديمقراطية عبر جهود الحوار الكردي- الكردي الذي هو لمصلحة كل من يتشاركون في مشروع الأمة الديمقراطية على عكس ما يروجون أنها خدمة للكرد وحدهم فقط. وهم أنفسهم كذلك يريدون تقديم الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية على أنهم الخطر على الشعوب على عكس الواقع الذي تحاول فيه هذه الإدارة إيجاد منفذ ومخرج لضمان أمن وسلامة الأهالي وتخفيف حدة العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا بجهودها السياسية والدبلوماسية أمام حالة التقصير الواضح الذي ظهر لدى النظام والقوى التي تقدم نفسها بأنها ساعية للديمقراطية في سوريا.

اليوم جميع الجهود وكل الحرص على سوريا وشعبها؛ يكمن في دعم هذه الخطوات والمحاولات التي تريد البحث عن سبل الحفاظ على سوريا وشعبها. فإن إثارة الأزمات تحت ستار العشائر العريقة التي لها باع طويل في مقارعة داعش بعد أن تركهم النظام فريسة لها: ما هي إلا محاولة دنيئة لتحقيق مكاسب وأجندات خاصة على حساب المنطقة وأهلها.

التعويل هو دوماً على الوعي والعقلانية التي تتميز به العشائر العربية الأصيلة لتجاوز هكذا مخططات هدفها الفتنة. حيث الدماء التي امتزجت على تراب دير الزور من مختلف مناطق شمال وشرق سوريا من أجل خيرها من داعش وأعوانها: لن تنساها العشائر العربية الأصيلة التي ستضحي كما تصدت على الدوام لمحاولات الفتنة والصراع. بهذه الإرادة وبالتمسك بمشروع الأمة الديمقراطية نؤكد بأننا معاً سننجاوز كل محاولات الأطراف التي لا تريد أن نعيش معاً لنكون أقوياء ونكون أصحاب إرادتنا ومستقلين في قرارنا.

شيوخ العشائر العربية: «هدف الاغتيالات ضرب المشروع الديمقراطي لشمال وشرق سوريا»

تقرير/ صالح العيسى ـ محمد ابراهيم

سعت القوى الشوفينية والاستعمارية لزعزعة وضرب استقرار المناطق الآمنة في شمال وشرق سوريا، وتسعى لخلق الفتنة بين شعوبها، هذه الشعوب التي لا تفرط بذرة من ترابها وأرضها، وعندما باءت جميع محاولاتها بالفشل لجأت تلك القوى إلى أساليب أخرى كاغتيال الشخصيات الوطنية الفاعلة في المجتمع، والهدف بكل تأكيد ضرب شعوب المنطقة بعضهم ببعض وخلق الفتنة بين أبناء الوطن الواحد. وكان آخرها مقتل شيخ عشيرة العكيدات مطشر الهفل الذي اغتالته يد الغدر والخيانة بعدة طلقات، وهو يقل سيارته في ريف دير الزور يوم الاثنين المصادف لـ ٢٠٢٠/٨/٣.

ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع؛ أجرت صحيفتنا عدة لقاءات مع شيوخ العشائر العربية في الرقة والطبقة الذين أعربوا عن استنكارهم الشديد عن هذه الجرائم التي تطال الغيارى على أرضهم ووطنهم، مؤكدين على وقوف أبناء العشائر مع قوات سوريا الديمقراطية لردع كل مخطط يهدف لخلق الفتن في مناطق الإدارة الذاتية.

سنحمي أرضنا مهما كلف ذلك من ثمن

في البداية؛ حدثنا أحد وجهاء شيوخ الولدة الشيخ عبد اللطيف الفرج قائلاً: «واصل يد الغدر عملياتها القذرة باغتيال أحد الوطنيين الشرفاء الشيخ مطشر الهفل الذي يعتبر شهيدنا جميعاً، ظناً منها أنها بذلك تستطيع كسر عزيمة وإرادة العشائر العربية وثنيها عن مواقفها الوطنية الثابتة، في حماية أرضها وترابها من المحتلين والمرتزقة الموالين لهم».

وأضاف الفرج بقوله: «نحن كعشائر عربية نقف مع إخواننا في عشيرة العكيدات، وأتوجه بنداء لهذه العشيرة العربية الأصيلة بعدم الانجرار وراء من يحاولون زرع الفتنة بين عشائر المنطقة، وقوات سوريا الديمقراطية التي حمت الجميع ولا زالت، ولا بد من اليقظة والحذر من مخططاتهم في جر المنطقة إلى الهاوية».

واختتم الشيخ عيد اللطيف الفرج حديثه بالقول: «أنا مناشد بأن الوعي الكبير لدى العشائر العربية ستفشل جميع محاولاتهم في زرع الفتنة والتفرقة بيننا، وإلهائنا عن محاربة الإرهاب ومرتزقة المحتل التركي وسواهم، والآن من نفذوا تلك الجريمة الشنيعة غير معروفين؛ لأن الأعداء كثيرون والكل يتربصون بنا؛ يحاولون إفشال مشروعنا الديمقراطي، وعلينا جميعاً العمل على رص الصفوف والوقوف في وجه الذين يحاولون جرنا إلى حروب طائفية وقبلية، الخاسر الوحيد فيها شعوب شمال وشرق سوريا».

استهداف شيوخ العشائر عمل جبان بكل المقاييس

ومن جانبه؛ حدثنا شيخ عشيرة السبخة الشيخ محمد تركي السوعان قائلاً: «منذ إطلاق أعمال تحرير مدينة الرقة من رجس الإرهاب على أيدي أبنائنا مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية؛ بدأت الأجندات الخارجية باستهداف الشيوخ بشكل مباشر، حيث بدأت باغتيال الشيخ بشير فيصل الهويدي تغمده الله في رحمته أعقبه اغتيال الشيخ عبيد الخلف الحسان، ومؤخراً تم استهدف شيخ عشيرة العكيدات مطشر جدعان الهفل».

وأشار السوعان بالقول إلى أنّ الهدف من هذه الاغتيالات هو محاولةً لإفشال مشروع الإدارة الذاتية، وتحطيم مبدأ أخوة الشعوب، والعيش المشترك وخلق الفتنة بين أبناء المنطقة، وهذه الأعمال تنفيذ المشاريع الإرهابية في المنطقة وعودة داعش».

عبداللطيف الفرج

رمضان محسن الرحال

محمد تركي السوعان

وتابع الرحال: «نطالب قوات سوريا الديمقراطية بحماية شيوخ عشائر المنطقة فهم صوت الحق والمدافعون بالكلمة والموقف عن مكتسبات ثورة الشمال السوري ضد الاستبداد والإرهاب».

واختتم وجيه عشيرة العِلي رمضان محسن الرحال حديثه بالقول: «نناشد الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والشرفاء من العرب بالوقوف مع شعوب شمال وشرق سوريا، وبخاصة ضد الغزو التركي لأراضينا واحتلاله لمدننا، ونوجه رسالة للعشائر العربية برص الصفوف بوجه العدوان الذي يحاول زرع الفتن في المنطقة».

وأكد الرحال بأنّ شيوخ العشائر العربية في شمال وشرق سوريا تقف في الخندق ذاته مع قوات سوريا الديمقراطية التي حررت المنطقة من رجس المرتزقة ضد أي عدوان، وضد أي جهة تحاول زرع الفتنة في المنطقة».

وفي السياق ذاته؛ حدثنا وجيه عشيرة العِلي رمضان محسن الرحال بقوله: «بالنسبة للاغتيالات التي تشهدها مناطقنا في الآونة الأخيرة والاستهداف المباشر لشيوخ العشائر العربية، فإنّ الهدف منها حجب صوت الحق المشترك وخلق الفتنة بين أبناء المنطقة، وأضاف: «ولا استبعد أن يكون للنظام السوري بمباركة إيرانية تركية دور فيها، وتركيا تحتل الأرض السورية وتزرع الإرهاب في المنطقة، وكل ما يجري لها يد فيها».

وأنهى الشيخ محمد تركي السوعان حديثه بالقول: «على قوات سوريا الديمقراطية اتخاذ إجراءاتٍ للحد من اغتيال شيوخ العشائر في شمال وشرق سوريا، وعلى أبناء العشائر التعاون مع هذه القوات للحفاظ على الأمن والاستقرار وعدم تكرار مثل هذه الجرائم».

نقف في خندق واحد مع قوات سوريا الديمقراطية

المثقف واللغة ودورهما في تكوين الانتماء والهوية الكردية

دجوار أحمد آغا

وجد البروفيسور مارتن فان برونس الهولندي الأصل آثار النفوذ الكردي في بقاع نائية مثل إندونيسيا حيث يقول: «مارس الكرد تأثيراً في إسلام إندونيسيا لا يقل عن تأثير دعاة إسلاميين آخرين مشهورين».

كان معظم الأدباء والكتاب الكرد يكتبون بلغة السلاطين فنرى مثلاً ابن الأثير المؤرخ وكاتب السير صاحب «الكامل في التاريخ» وابن خلكان وأبو الفداء وغيرهم؛ كتبوا باللغة العربية. بينما إدريس البدليسي كتب الشرف نامة بالفارسية، أما أول من كتب بالكردية فهو الشاعر والفيلسوف الكردي الكبير أحمدي خاني في ملحمة «مم وزين» والتي تضاهي روميو وجولييت لدى شكسبير.

تتألف الملحمة من ٢٦٥٥ وحدة ثنائية الأبيات ومن خلالها خلد خاني اسم الكرد حيث يقول من خلالها:

«وأيا تكن النواقص فهي تبقى معشوقتي وسأتغنى بجمالها».

كما كتب الشاعر الكردي القدير حاجي قادر كوي ١٨١٦ ـ ١٨٩٤: «(الكرد وحدهم من دون شعوب الأرض قاطبة باقون من دون كتب أو أدب مدون .... لا تقولوا إن اللغة الكردية لم تبلغ شأن الفارسية نقاء. فالكردية تمتاز بلباقة لا تدانيها أعلى الذرى، لكن غياب التكافل بين الكرد حط من قيمتها وشأنها» .

في عام ١٨٩٨ صدرت أول صحيفة كردية تحت اسم «كردستان» باللغتين الكردية والتركية إنما ليس في كردستان بل في القاهرة، مما يعكس الصعوبات التي كانت تواجهها النخبة المثقفة الكردية في كردستان حيث كتب مقداد مدحت بدرخان في افتتاحية العدد الأول: «لسوء حظ الكرد، رغم شجاعتهم وذكائهم، يعيشون من دون أن يعرفوا ما يجري في كوكبنا. وأنا أنشر هذه الصحيفة لإطلاعكم على تطور الأحداث في العالم وتشجيعكم على القراءة والكتابة باللغة الكردية» .

بعد تقسيم كردستان للمرة الأولى وفق اتفاقية قصر شيرين ١٦٣٩ والتي جاءت لرسم الحدود بين العثمانيين المنتصرين والصفويين المنهزمين على إثر معركة تشالديران ١٥١٤ جاء التقسيم الثاني حيث تم تقسيم أراضي كردستان إلى خمسة أجزاء بقي الجزء الأكبر والرئيسي تحت الاحتلال التركي وريثة العثمانيين والقسم الأخر تحت سيطرة إيران وريثة الصفويين بينما أُلحقت ولاية الموصل (إقليم كردستان العراق) بالدولة العراقية حديثة التكوين والخاضعة للانتداب الإنكليزي وضمت مناطق روج آفا إلى الدولة السورية التي تأسست أيضاً حديثاً وخضعت للانتداب الفرنسي بينما ضمت أجزاء أخرى إلى كلّ من أرمينيا وأذربيجان (مناطق نخشيفان وناكوروني قراباغ وغيرها).

منذ ذلك التاريخ وإلى الآن. ارتبط مصير الكرد وتطور لغتهم وأدبهم بمقدار ما تمنحه سلطات الانتداب ومن بعدها من الحكومات المحلية في الدول التي كانت السلطة بيدها وهي في الغالب من الناس المعادية للكرد بشكل أو بآخر.

في أرمينيا تم منح الكرد قسم في إذاعة يريفان وانتشرت الأغاني والقصص والملاحم الكردية عبر أثير هذه الإذاعة إلى جانب ازدهار المطبوعات والصحف ودور النشر.

أما في بغداد حيث نشر توفيق وهبي الأديب والباحث اللغوي الكبير كتيبا بعنوان Xwendewary baw مقترحاً أبجدية لاتينية من ٢٨ حرفاً سنة ١٩٣٣ وعلى الرغم من أن كلاً من الباحثين في شؤون الكرد واللغة الكردية فلاديمير مينورسكي وسي جي ادموندز قد أكدا على مدى أهمية اللاتينية للغة الكردية، لكن الكرد واجهوا معارضة قوية من جانب الحكومة العراقية حيث شددت الحكومة معارضتها لكل المحاولات والجهود الرامية لاستخدام الأبجدية اللاتينية في كتابة اللغة الكردية.

على الجانب الأخر كانت الحكومة التركية ترفض مجرد ذكر اسم الكرد وتنفذ سياسة الصهر والإبادة الثقافية، وبتاريخ الثالث من آذار ١٩٢٤ (يوم إلغاء الخلافة العثمانية وتأسيس الجمهورية التركية) أصدر مصطفى كمال مرسوماً بحظر جميع المدارس والجمعيات والمطبوعات الكردية ومنع التعليم والنشر بالكردية تحت طائلة المحاسبة والعقاب وامتد الحظر والمنع إلى التحدث بالكردية في الدوائر الحكومية والسجون وحتى الأماكن العامة لا بل أصبحت كلمتي الكرد وكردستان مخالفة قانونية تستوجب العقاب وتزج بك إلى السجن.

بينما في روج آفاي كردستان ولبنان التي انتشر فيها الكثير من الكرد المنفيين والهاربين من بطش الفاشية الكمالية في تركيا رفعوا مذكرة إلى سلطات الانتداب الفرنسية في حزيران ١٩٢٨ بالسماح لهم بحق استخدام اللغة الكردية للتدريس في روج آفا، لكن سلطات الانتداب رفضت المذكرة فالتف عدد لا بأس به من المثقفين والمتنورين الكرد حول الأمير جلادت بدرخان ١٨٩٣ ـ ١٩٥١ الذي وضع تحت الإقامة الجبرية في دمشق بعد فشل انتفاضة اكري بقيادة إحسان نوري باشا ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ وكان من نتائج هذا الالتفاف أن أصدر الأمير جلادت مجلة هاوار سنة ١٩٣٢ وبالأبجدية الكردية المؤلفة من ٣٢ حرفاً.

أما في روجهلات، انتهجت الحكومة الفارسية نفس سياسة تركيا في صهر الكرد حيث أقر أول دستور إيراني سنة ١٩٠٦ بأن الفارسية هي اللغة الرسمية الوحيدة في البلاد رغم تعدد الأعراق والملل في إيران، وبعد وصول الشاه رضا خان إلى السلطة، أصدرت مديرية التعليم العامة تعميماً بحظر استخدام اللغة الكردية في المدارس وتم إغلاق جميع المدارس الكردية وكافة المطبوعات من صحف ومجلات وكتب، وكانت عقوبة من يمتلك كتاباً باللغة

الكردية السجن لمدة سبع سنوات وتم فيما بعد حظر المناسبات والاحتفالات وحتى الملابس الفلكلورية والأغاني والموسيقى الكردية في سياسة مشابهة تماماً لما تقوم به تركيا في عملية إبادة ثقافية منهجية بحق الكرد.

نستنتج مما سبق، بأنه يجب على المثقف الكردي أن يكسر التصنيفات المقولبة والمختزلة التي تحد من التفكير والتواصل الكردي الكردي وأن يعتمد اللغة هدفاً محدداً ومهماً للغاية في تكوين وتطوير مفهوم الانتماء الكردي الصرف وليس اللجوء إلى مسألة اللهجات والأجزاء وإلى ما هنالك من تقسيمات فرضها المحتل علينا كقرد في سبيل السيطرة على بلادنا.

لا بد للمثقفين الكرد من العمل وبشكل دؤوب ومتواصل في سبيل نشر اللغة الكردية والثقافة الكردية وتنميتها بين الجماهير والابتعاد عن السوبرين ولا يزالون يواجهونها لا تمثل كل اللبنانيين هناك. وأخلاقنا كسوبرين رأوا الدمار والدم والقصف والتهجير والتشريد والنزوح بل وعاشوا أدق تفاصيل المأساة والمعاناة هي التي نعامل بها كل شعوب العالم رغم الألم والقسوة نقول لكم إذا ضاقت بكم الدنيا فها هي سوريا أم لكل شعوب العالم وها نحن ذا نفتح قلوبنا قبل بيوتنا ولا تظنوا أننا سنعاملكم بالمثل حاشى فأخلاقنا تتسامى عن تلك المعاملة. وقد جربتم من قبل كيف فتح السوريون بيوتهم لكم. ولكن عندي غصة لا أستطيع إلا أن أبوح بها وهي لكل حكام دول العالم ألم تروا قصف الفوسفور على الرقة ورأس العين !!!! ألم تسمعوا بتهجير الناس من عفرين والغوطة والقصف المستمر على مدنيي إدلب !!!!

لماذا لم نسمع منكم كلمة إدانة واحدة تجاه تلك الأفعال التي مارستها الفاشية التركية؟!! لماذا لم نشهد دخول مساعدات أممية لأهلنا في رأس العين !!! أمقت الازدواجية في التعامل.

جميعكم رأى وبدأت إشارات الاتهام بين قصف من طائرات وقنابل مزروعة وغيرها. ترى وهذا السؤال هو برسم الحكومة اللبنانية: ماذا تفعل كميات كبيرة ٢٧٥٠ طن من نترات الأمونيوم المتفجر في مستودع قريب من أحياء سكنية وفي العاصمة؟؟؟؟

إذا كانت تلك المواد وكما تزعمون مصادرة منذ ٢٠١٤ لماذا لاتزال موجودة حتى اليوم في ذلك المكان؟!! ثم ما هي حاجتكم لهذه الكمية الهائلة؟!! طبعاً إذا كنتم تعلمون بوجودها أصلاً فكلكم يعلم من يسيطر على تلك المنطقة ومن يديرها؟؟

ألم يأن الأوان لأن تستلموا زمام الأمور وتكونوا قوة للشعب لا عليه !!!

تضاربت تصريحات مسؤوليكم بين متفجرات وألعاب نارية وأسلحة مصادرة ويبدو أنكم جميعاً لا تعلمون وهنا الأمر المصيبة بل الطامة الكبرى.

اخرجوا واعتذروا لشعبكم المكلوم الذي يعاني تشردكم وتحكم أشخاص يأمرون بأجندات دول في قرار البلد السياس .

ختاما أعود وأقول لكم أن سوريا بلد الياسمين وشعبها المتسامح العطوف يدعو لكم وبشاركم أحزانكم ونكرر الدعوة تعالوا فقلوبنا مفتوحة وبيوتنا لكم وختاماً سلام لكم من بلد يحلم بالسلام ويروي حكايات وطن.

حكاية وطن

سلام من بلد السلام

مثنى عبد الكريم

قراء زاويتنا الأعزاء كل عام وأنتم بخير وأتمنى أن تكون أيامكم كلها أعياد وسعادة وسلام. اليوم أيها الأعزاء سنحكي حكاية وطن كان يسمى باريس الصغرى لشدة جماله وانفتاحه على كل ثقافات العالم. سنحكي ونشارك أشقائنا اللبنانيين حزنهم الذي يعيشونه اليوم وقد عشناه قبلهم كثيراً ولا نزال نعيشه. رغم اختلاف وجهات النظر عما حدث بالأمس من تفجير إرهابي مدبر شهدته العاصمة بيروت. تفجير مروع بكل تفاصيله ونتائجه الكارثية والتي تشبه قنبلة نووية مصغرة. وقع التفجير وذهب ضحيته المئات من قتيل وجريح والآلاف من المشردين الذين أصبحوا بلا مأوى. سارعت جميع دول العالم لمساعدة الحكومة اللبنانية وبدأت المساعدات تصل سراعاً وتباعاً ورؤساء دول يصلون هناك ليتابعوا ما جرى. ويقدمون برقيات العزاء لذوي الضحايا. هنا وجب أن نشارك من منطلق إنساني الشعب اللبناني مصيبته ونقدم لهم تعازينا الحارة ونتمنى للجرحى الشفاء ونقول للجميع إن العنصرية التي واجهها السوريين ولا يزالون يواجهونها لا تمثل كل اللبنانيين هناك. وأخلاقنا كسوبرين رأوا الدمار والدم والقصف والتهجير والتشريد والنزوح بل وعاشوا أدق تفاصيل المأساة والمعاناة هي التي نعامل بها كل شعوب العالم رغم الألم والقسوة نقول لكم إذا ضاقت بكم الدنيا فها هي سوريا أم لكل شعوب العالم وها نحن ذا نفتح قلوبنا قبل بيوتنا ولا تظنوا أننا سنعاملكم بالمثل حاشى فأخلاقنا تتسامى عن تلك المعاملة. وقد جربتم من قبل كيف فتح السوريون بيوتهم لكم. ولكن عندي غصة لا أستطيع إلا أن أبوح بها وهي لكل حكام دول العالم ألم تروا قصف الفوسفور على الرقة ورأس العين !!!! ألم تسمعوا بتهجير الناس من عفرين والغوطة والقصف المستمر على مدنيي إدلب !!!!

لماذا لم نسمع منكم كلمة إدانة واحدة تجاه تلك الأفعال التي مارستها الفاشية التركية؟!! لماذا لم نشهد دخول مساعدات أممية لأهلنا في رأس العين !!! أمقت الازدواجية في التعامل.

جميعكم رأى وبدأت إشارات الاتهام بين قصف من طائرات وقنابل مزروعة وغيرها. ترى وهذا السؤال هو برسم الحكومة اللبنانية: ماذا تفعل كميات كبيرة ٢٧٥٠ طن من نترات الأمونيوم المتفجر في مستودع قريب من أحياء سكنية وفي العاصمة؟؟؟؟

إذا كانت تلك المواد وكما تزعمون مصادرة منذ ٢٠١٤ لماذا لاتزال موجودة حتى اليوم في ذلك المكان؟!! ثم ما هي حاجتكم لهذه الكمية الهائلة؟!! طبعاً إذا كنتم تعلمون بوجودها أصلاً فكلكم يعلم من يسيطر على تلك المنطقة ومن يديرها؟؟

ألم يأن الأوان لأن تستلموا زمام الأمور وتكونوا قوة للشعب لا عليه !!!

تضاربت تصريحات مسؤوليكم بين متفجرات وألعاب نارية وأسلحة مصادرة ويبدو أنكم جميعاً لا تعلمون وهنا الأمر المصيبة بل الطامة الكبرى.

اخرجوا واعتذروا لشعبكم المكلوم الذي يعاني تشردكم وتحكم أشخاص يأمرون بأجندات دول في قرار البلد السياس .

ختاما أعود وأقول لكم أن سوريا بلد الياسمين وشعبها المتسامح العطوف يدعو لكم وبشاركم أحزانكم ونكرر الدعوة تعالوا فقلوبنا مفتوحة وبيوتنا لكم وختاماً سلام لكم من بلد يحلم بالسلام ويروي حكايات وطن.

محنة الشعوب العربية

آمال موسى

الانفجار المُروع الذي أحرق بيروت لم يكن في بيروت فحسب؛ بل في جل العالم العربي، حتى لو بدا في الظاهر عكس ذلك. فالحريق في معناه الرمزي لا يخلو من معاناة، إذ الاشتعال ذروة الانفعال والألم.

مشهد بيروت وهي تشتعل، ويُغطيها بكل قسوة الدخان، وارتفاع عدد الموتى والجرحى... كل هذه العناصر كانت تكتب حزناً عربياً جديداً وإضافياً. لَعل ما بات أكثر وضوحاً بعد حريق بيروت والأسباب التي سمعناها وتزيدنا احتقاناً على احتقان، هو أن الشعوب العربية فعلاً في محنة.

فما هي محنتنا التي أصبحت واضحة للجميع؟ عندما نتأمل أوضاع الشعوب في بلداننا العربية بشكل عام، نجد أن الأغلبية تعاني من نخب سياسية ما زالت تتعامل مع الحكم بذهنية الغنيمة، ولم تتطور في استيعاب مفهوم الحكم الصالح وشروطه، وفهم استحقاقات المواطَنة بشكل معمق. فالشعب لا يمثّل بالنسبة لغالبية النخب السياسية الحاكمة أكثر من قاعدة شعبية وخزان انتخابي تستعمله في وقت الانتخابات، ثم تتجرد من وعودها والتزاماتها.

فهل يعقل في مدينة صغيرة تعج بالسكان والمؤسسات والمقاهي والفنادق والمطاعم والحياة والجمال والثقافة... أن تُوضع فيها مواد يكفيها حريق صغير كي تنفجر وتحصل كارثة إنسانية واقتصادية؟

هنا نحن أمام جهل، وأمام شعور ضعيف جداً بالمسؤولية؛ لأن الإحساس بالمسؤولية إذا وُجد يقودنا إلى أن نعرف لنتحمل المسؤولية جيداً. فمناصب السلطة امتياز تلمع له عيون الساسة في بلداننا، وقلما نجد من يخاف المنصب ويخشى الفشل، ويعلم أن هناك أرواحاً بشرية وأحلاماً وقلوباً هو مسؤول عنها، وأي خطأ تكلفته من الذنوب ثقيلة جداً.

لذلك فإن الشعوب العربية تعاني من سنوات طويلة، لم تنفع الثورات ولا الصبر على البطالة والفقر. وهذا الفشل الذي نراه سببه ضعف السياسة في جل بلداننا، وغياب الإرادة الصادقة لخدمة الشعوب والتقدم.

عندما نُدقق في بعض المؤشرات، نجد أن العالم العربي يزخر بعناصر قوة؛ مثل انخفاض نسبة

جان إبراهيم... الشِعر الكردي منذ نشأته أصيل ومزدهر

روناهي/ كركي لكي: الشاعر جان إبراهيم ابن مدينة كوباني، مُتيَّمٌ منذ طفولته بمياه الفرات التي نهل منها مراراً، عشق «مشته نور»، وأول ما جادت به قريحته منذ اثنين وثلاثين عاماً هي قصيدة عن ملحمة المقاومة الكردية في قلعة «دم دم»، معظم قصائده تلونت بالواقعية، وسادها طابع الحزن والألم والحنين.

■ حاوره/ غاندي إسكندر

لجان ابراهيم دورٌ بارز في الشعر الكردي الحديث؛ فهو من الشعراء الذين يمتازون بلون شعري خاص، له عدة مجموعات شعرية باللغة الكردية، ومجموعة باللغة العربية قيد الطباعة، وحتى نكون على مقربة منه أجرينا معه اللقاء التالي:

لنفتح شبابيك الذاكرة، متى كان لقاؤك الأول بالشعر؟

إن أبحرنا في الذاكرة سنمر بعدة مراحل ومحطات، وقد نستغرق بعضاً من الوقت في البعض منها، والبعض الآخر قد نمر فيها سريعاً دون المكوث فيها، أحببت اللغة الأدبية منذ طفولتي وكان الشعر يحلق بي إلى عالم غريب؛ عشقت فيه نقاء الروح وجمال التعابير وصدق المشاعر بعيداً عن التصنع والمدح والذم.

وكان يجب أن أجد التعابير التي توصل المتلقي إلى عمق المفهوم، أي الابتعاد عن القراءة السطحية وقراءة ما بين السطور، حينها بدأت أرتب جملاً وأبتعد عن الكلام العادي، لكن كانت جملاً بسيطة ومكثفة كالذي يحمل صرة صغيرة وبداخلها اشياء متنوعه وملونة، ففي عام ١٩٨٨ كانت تجربتي البكر حينما كتبت أول قصيدة عن قلعة «دم دم» بعد محاولات بسيطة، وكانت انطلاقة ناجحة تخولني أن استمر.

ماهي أهم المحطات الأدبية التي ساهمت في تشكيل هويتك الأدبية؟

بالإضافة للشعر عشقت شقيقات القصيدة وكتبت للمسرح في المناسبات ولكن لم أتعمق كثيراً في المسرح، وحاولت كتابة القصة باللغتين الكردية والعربية وشاركت في عدة مهرجانات للقصة القصيرة، لكن الشعر هو عالمي الواسع، فمن لا يكون ملماً بثقافة واسعة لا يستطيع الغوص في أعماق الشعر، فقصيدة جميلة أفضل من ديوان باهت.

وأعتبر الشعر فضائي الواسع حينما أحلق حراً ومستقلاً دون حدود أو قيود وأرى الدنيا وجمالها، فمن يشعر بجمال الطبيعة وتكاملها يرسم لوحة الحياة من منظوره ومفهومه العميق، فيكون قد استخدم اللغة الأدبية المناسبة لرسم تلك اللوحة، فالرسام يتحكم بالألوان والحركات للتعبير عن موضوع ما، والشاعر أيضاً يرسم تلك اللوحة لكن تختلف الأدوات من الريشة والألوان إلى جمال المفردات والفلسفة والصور الشعرية المفعمة بالرمزية. وضمن تفاصيل الشعر بدأت بالموزون حاملاً مكيال البحور لأكيل كل مقطع أدونه لكنني أصبت باليأس من القيود والقوالب ولا أنكر جمال تنظيم القصيدة الموزونة.

ما هي المواضيع التي ترى أن على الشاعر والمثقف التعاطي معها؟

هنا لا أستطيع تحديد موضوعي الذي سأكتب عنه غداً، فاللحظة هي التي تكون حبلى بحدث ما قد حانت ولادته أو قد يكون موضوعاً خامداً وعندما تختمر الفكرة وتنضج مع الزمان والمكان حينها يبدأ المخاض، قد يطول المخاض دون ولادة وقد تكون الولادة عسيرة بعد جهد، وأحياناً تكون سلسة ويكون المولود روعة في الجمال والتناسق. أما نسجه أدبياً يعود للمخزون الثقافي والتعبيري ليستطيع إيصال ما قد لا يراه غيره كما يراه الشاعر وما قد يُعجز غيره بالوصف، ولكل شاعر أو أديب خصوصية ومدرسة يلتزم بها ولديه أسلوب يميزه عن غيره.

في ظل المآسي والخراب ولغة البندقية هل مازالت القصيدة تحقق الحضور المطلوب؟

في هذه المحطة بالذات يعتبر الشعر دواء لمرضى الفوضى والحروب التي تحمل في طياتها المآسي والخراب والدمار والتشرد، لأن الشعر والأدب بمجمله قد يخفف من المآسي ومن هموم الاحتقان وكسر القلوب وتشرد الأفكار، والبعض يرى بأن تلك التعابير دواء لجرحه أو لعلته فيقول هذا ما كنت أريد قوله لكنني لا أجيد لغة التعبير، وحضور الأدب كتوأم للبندقية بالنصر، حيث أن الشعر وكافة الفنون الأدبية لها دور فاعل في رفع معنويات البندقية لأنها بدون إرادة قد لا ترتقي للنصر.

كيف تقيم حركة الشعر الكردي اليوم وهل هناك خصوصية يتميز بها الأدب الكردي؟

نحن نعيش نهضة ثقافية وفكرية وأدبية؛ بعد مرور مراحل الانصهار والطمس والإلغاء، في هذه المراحل فقدنا كل شيء لكننا لم نفقد الحياة والأمل ومنها حافظنا على جزء من التراث والأدب والفنون عبر مركب صغير ظل يبحر بنا إلى أن اقترب بنا من بر الأمان، لكن لازلنا محاطون بالمخاطر إلى أن ترسو بنا السفينة على الشاطئ.

وتميز الأدب الكردي منذ القدم بغنى قاموسه المتناسق مع غنى الطبيعة، فاللغة الكردية غنية جداً بمفرداتها، وكان للأدب الكردي تأثير كبير على أدباء فرس وعرب، وإن بحثت في التاريخ الأدبي للفرس ستجد عمالقة الأدب الفارسي من أصول كردية، وكذلك العرب، وهنا سأذكر مثالاً وهو أمير الشعراء العرب أحمد شوقي وهو كردي الأصل، والشيرازي أيضاً من أصول كردية والأسماء كثيرة جداً.

برأيك هل نجح الأدب الكردي في خلق مناخ ثقافي يستجيب للمرحلة الراهنة؟

في المجتمعات المتقدمة الأدباء هم من يقودون المرحلة، لكن لدينا مولود جديد كيف سيقود مجتمعاً أصابه التعب؟ لكننا رغم ذلك فإننا لازلنا نلتمس أدباً وفكراً يقود المجتمع نحو الازدهار.

إننا نملك مقومات من إرث حافظ على أصالته عبر التراث والفن اللذان لعبا كل الأدوار للحفاظ على هذا المخزون الإرثي والأدبي والفني والفكري عبر أناشيد وأغاني تسرد لنا ملاحم وأساطير وقصص بطولات تناقلتها الأجيال عبر المغنين والفنانين إلى يومنا هذا، واليوم أصبحت أمانة في أعناق من يلتزمون بالأدب لإكمال المسيرة.

وما وصلنا إليه اليوم يبشر بمستقبل قد يفوق تصورنا حينما نجد انفتاحاً غير طبيعي على كل الثقافات والحضارات، فالكرد وصلوا إلى جميع المجتمعات عن طريق هجراتهم إلى كل دول العالم وأصبحوا سفراء بلادهم وحضارتهم في بلاد المهجر نقلوا ثقافاتنا إلى العالم وبالعكس فقد جلبوا معهم ثقافات كافة المجتمعات، أي فتحوا نوافذ بيننا وبين جميع المجتمعات وهذا يبشر بانطلاقة لمرحلة جديدة من الأدب.

مجموعتك الشعرية بعنوان (لورين) هل لك أن تحدثنا عنها قليلاً؟

لدي مجموعتان مطبوعتان، الأولى لوري والثانية برافين آسو، وهناك نتاجات لم أطبعها إلى اليوم، كما فقدت مجموعتين حُرقا عندما هاجم الإرهاب الرقة وكوباني، أما مجموعتي لورين هي عشرة قصائد طويلة، وكانت إهداءً لوالدتي التي ربتني في دفء حضنها وعلمتني حب الإنسانية والحياة ومساعدة الآخرين، أكثر القصائد هي عن مسقط رأسي كوباني حينما هاجمها قطعان الإرهاب وعن ليلة الغدر عندما دخلها الإرهابيون وقطعوا رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ، وأيضاً على صفحات المجموعة قصيدة عن الفقر بعنوان «هاوارا سقت» أي الصرخة المعاقة وعن الهجرة والوطن وتاريخ الظلم والإبادات التي حصلت.

هل من إصدارات شعرية في المستقبل القريب؟

نعم سأحاول وبجهودي الشخصية؛ لدي مجموعة باللغة العربية وأخرى باللغة الكردية ومجموعة قصصية لكن لم أتلقى المساعدة، وحتى معنوياً، من أي جهة أو مؤسسة أو دار نشر... وإلى ما هنالك من المعنيين بالشأن الأدبي والثقافي، وأنتظر تلك اللحظة التي تساعدني ظروفي لأطبع كتاباً وينسخ قليلة حسب إمكانياتي وأهديها لأصدقائي وقرائي فقط.

أخيراً كلمة لمحبيك ولمن يتابعك ويقرأ نتاجاتك

هم أعظم شهادة تقدير بالنسبة لي، وأكبر حافز لنتاجاتي، ومنهم أستمد طاقاتي في الاستمرار، وهم يمثلون تلك الروح التي تُبث فيّ الحياة، لذا أوجه لهم باقات امتناني وكل الود والتقدير.

جان إبراهيم

«النحلة النّصرية في الرحلة المِصرية».. رحلة من الشام إلى مصر

صدر أخيراً كتاب «النحلة النّصرية في الرحلة المصرية»، وقائع رحلة من الشام إلى مصر قام بها مصطفى البكري الصديقي في أعوام ١٧٢٠ – ١٧٢١، وحققها وقدم لها محمد الأعصر.

وتعد هذه الرحلة من أهم الرحلات التي قام بها الصديقي الذي يعدّ من أشهر علماء القرن الثامن عشر وأهمّهم منزلة ومكانة، فهو من مؤسسي الطريقة الخلوتية ومن أشد المتحمسين للتواصل العلمي والأدبي مع علماء عصره وأدبائه، كما أنه غرف بحرصه على إشباع فضوله المعرفي وشغفه بالسفر.

وثيقة حياتية

ويكتسب الكتاب، الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، أهميته في أن نص هذه الرحلة يصدر للمرة الأولى محققاً، ليكون بمثابة وثيقة حياتية، وتأريخاً لفترة من الزمن، ومصدراً جامعاً لكثير من المعارف عن عصره.

ويكشف النص عن عدد كبير من البلدان والقرى والمدن والمزارات الدينية والمساجد التاريخية التي زارها الصديقي في مصر والديار المقدسة، بعضها مجهول بالنسبة إلى الكثيرين في الزمن الحالي، مما يسهم في تطوير المعجم الجغرافي الخاص بفترة وحالة كانت عليها المنطقة آنذاك.

يتضمّن النص الذي صدر ضمن مشروع «ارتياد الآفاق» الذي يشرف عليه المركز العربي للأدب الجغرافي، فرائد أدبية نثرية وشعرية، وإجازات علمية، ومسائل دينية أجاب عنها الصديقي، وأدعية وأوراداً دينية ألّفها صاحب الرحلة ودوّنها.

وترصد الرحلة المظاهر الدينية والاجتماعية والأدبية التي كانت سائدة في عصر المؤلفين، كذيوع التصوف، وتنوع طرقه، وانتشار أضرحة ومقامات أوليائه. وقد نال محققها جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة «فرع تحقيق المخطوطات» لعام ٢٠٢٠، لما بذله من جهد علمي وأدبي في تحقيقها ودراستها والكشف عن بعض غوامضها.

وكالات

كتاب «النحلة النصرية في الرحلة المصرية» يوثق رحلة مصطفى البكري الصديقي إلى مصر في القرن 18

نبض الياسمين

المرأة... مدرسة حياة

هيفا حيدر حسن

إن التربية مطلب وضرورة ملحّة في كل المجتمعات؛ أيّاً كانت فكرتهم عن التربية ومبادئها. لما لها من أثر مباشر. أو غير مباشر في الفرد نفسه وفي المجتمع ككل.

مسؤولية تربية الطفل تقع على عاتق الأسرة بالدرجة الأولى. وعلى المدرسة ثانياً. وللأم مكانة أساسية. ودور أكبر من غيرها في الميدان التربوي. يبدأ من مرحلة حملها؛ فالجنين يتأثر بعوامل كثيرة تعود للأم. كالحالة النفسية. والتغذية. والأمراض... إلخ. وهي التي تغرس العادات والمعايير لدى الطفل في مرحلة مبكرة من حياته. والتي من خلالها يحكم على ما يتلقاه من وسطه الاجتماعي فيما بعد. إلى جانب منح الطفل الحنان والرعاية اللذين يلعبان دوراً رئيساً في نفسيته. وتطلعاته في المستقبل.

فنظراً لما تتبوؤه الأم من دور أساسي في تنشئة الطفل وتنمية طاقاته. يترتب عليها أن تعي أهمية تلك المسؤولية في ترسيخ قيم ومبادئ الحياة الاجتماعية. والسلوكيات القويمة بعيداً عن متاهات الانحراف.

ولا تستطيع المرأة أن تؤدي دورها في التربية المنزلية للطفل ما لم تكن معدة لهذا الأمر. وأن تسعى إلى ممارسة مهمتها بشكل يحقق نتائجه التي يأملها المجتمع. ويتأتى ذلك عن طريق دعم حصيلتها العلمية. وتطلعها لزيادة خبرتها التربوية.

ولكي تقوم الأم بمهمتها التربوية على أتمّ وجه تحتاج إلى إدراك ذلك. وإدراك أنها تلعب دوراً كبيراً في حياة أبنائها وفي تربيتهم. ومن هنا ينبغي على الأم التمعّن في أهمية مكانتها ودورها كأمّ.

ومن الأدوار التي يجب أن تمارسها الأم العناية بالنمو الجسدي ورعاية الطفل صحياً. كذلك العناية بالنمو العقلي للطفل الذي ينتج من خلال اكتسابه للغة الأم في المنزل. وتوسيع لمداركه فيما بعد. وكذلك إشباع حاجات الطفل النفسية.

وبالطبع هناك جملة من المصاعب التي تحد دون قيام الأم بدورها بفعالية. بعض تلك المعوقات ذاتية. كقلة وعي الأم بأهمية دورها التربوي وبالتالي أثر نتائجها في المجتمع. وكذلك انشغالها بأمور أخرى. فإذا نظمت المرأة حياتها. وبذلت جهداً لتستفيد من جزئيات وقتها؛ حينها لن يحدث خللاً بمهمتها في رعايتها لأطفالها واهتمامها بهم. والبعض الآخر هي معوقات خارجية. ومنها اعتماد الأم على مربية كبديلة تمارس دورها في تنشئة الطفل. عجز المؤسسات التعليمية عن القيام بأدوارها في إعداد المرأة الأم.

هذه الأمور وغيرها تؤكد لنا أهمية دور الأم في رعاية وإعداد الطفل. وتربيته تربية عصرية. وتنشئتهم بشكل سليم وتنمية مهاراتهم. وعليه لا بدّ من تعزيز فعالية المرأة من خلال تكثيف ودعم البرامج التربوية في المدارس. وإنشاء مراكز لأبحاث الطفولة تزود الأمهات بالأبحاث والدراسات فيما يخص الطفولة والناشئة. وكيفية تألفها مع المجتمع بما يحافظ على التربية القويمة. إنشاء مراكز لسلامة الطفولة ودعمها. غايتها بث وعي إعلامي وقائي للأمهات والآباء فيما يخص سلامة أطفالهم من كافة أنواع المخاطر التي قد يتعرضون لها كحالات الغرق والحرق وغيرها.

قسم الإسعاف... شريان المشفى الوطني النابض

الطبقة/ محمد إبراهيم ـ تعمل لجنة الصحة في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة على الاهتمام بأقسام المشفى الوطني وأهمها قسم الإسعاف لما له من دور مهم في إنقاذ المصابين بطريقة صحيحة وسريعة أثناء عملية الإسعاف.

إلا أن قسم الإسعاف يختص بضرورة العمل الجدي والصحيح في حالات الإصابات الخطرة، في حين تستمر جميع أقسام المشفى في العمل جنباً إلى جنب بهدف تقديم الخدمات الطبية لكافة المرضى وحسب الإمكانات المتوفرة وقد وضع المشفى الوطني في الطبقة عدة إجراءات استعداداً لحالات الإسعاف والزيارات الاعتيادية للمرضى على مدار ٢٤ ساعة بالتنسيق مع الكوادر الطبية العاملة خلال اليوم.

وللاطلاع على أهمية الإسعاف ودوره في المشفى الوطني فيما يخص حالات الحروق التقت صحيفتنا روناهي مع الممرض في كادر قسم الإسعاف وليد الأحمد

أهم الحالات الإسعافية

أكد الأحمد أن للحالات الإسعافية أولوية خاصة لإنقاذ حياة المصاب من الموت، وأهم هذه الحالات التي تصيب الأطفال وكذلك الحالات الطارئة التي تصيب بعض الأشخاص نتيجة الحوادث أو العمل أو عدم الانتباه، حيث يجب الإسراع في التصرف الصحيح حين حدوث الإصابات، حيث يعاني المصاب من التعرض لمواقف أليمة تتطلب تدخلاً فورياً لإنقاذ حياته في الوقت المناسب.

أهمية امتلاك الثقافة الإسعافية

واعتبر الأحمد أن الدورات الإسعافية تجعل المسعف يتصرف بشكل مفيد ويبتعد عن عملية الإسعاف بشكل خاطئ لأنه امتلك الثقافة الإسعافية التي تساعده وتعرّفه بأسرع وأنجح الوسائل في تقديم المساعدة المطلوبة للمصاب وبأقصر وقت ممكن، والتصرف السليم في حال الكسور والإصابات البالغة وتقديم الإسعافات اللازمة لحين الوصول إلى المشفى، أي أن الإسعافات الأولية هي المساعدة المبدئية التي تقدم للإنسان المصاب بمرض أو حادث مفاجئ من أجل الحفاظ على حياته ومنع حدوث أي مضاعفات إلى أن يصل الفريق الطبي المختص.

ضرورات إسعافية

وأضاف الأحمد تتبع الإسعافات الأولية عدة مبادئ وهي السيطرة على موقع الحدث بشكل تام وعدم اعتبار الشخص المصاب ميتاً وإن غابت مظاهر الحياة عنه مثل ضرورة إبعاد الشخص المصاب عن مصدر الخطر أو توقف التنفس وتوقف النبض أي ضرورة الاهتمام بعملية إنعاش القلب وعملية التنفس الاصطناعي والصدمة نتيجة الإصابة وضرورة العناية بالشخص المصاب قبل نقله إلى المشفى والاهتمام براحة الشخص المصاب والاهتمام في تدوين وحفظ جميع المعلومات الخاصة بالحادث والإجراءات المتبعة.

وذكر الأحمد أن هناك أهمية للإسعافات الأولية والإلمام بطرق الإسعافات الأولية لأنها ضرورية لكل فرد في المجتمع فهي في غاية الأهمية خصوصاً في الدقائق الأولى من إصابة الإنسان فمن الممكن أن يتوقف شفاء الشخص المصاب على سرعة إسعافه بالطريقة الصحيحة والمساهمة في الحد من الألم الذي ينتج بسبب الإصابة والعمل على منع حدوث أي مضاعفات تهدد حياة الشخص المصاب.

وليد الأحمد

في حالة الحروق

ونوه الأحمد إذا كان الحرق صغيراً أو بسيطاً على شكل احمرار الجلد يقوم المصاب بتبريد مكان الحرق بالماء وخصوصاً لدى الأطفال الصغار ولا داعي لوضع الثلج مكان الحرق لأنه يمكن أن يزيد من الحالة سوءاً وأيضاً لا داعي لوضع أي شيء فوق مكان الحرق فهذا لن يفيد أبداً.

واختتم الأحمد حديثه قائلاً إذا كان الحرق كبيراً وتشكلت فقاعات أو كانت الحالة أكثر سوءاً كفقدان بعض أجزاء الجسم، نقوم بنقل المصاب إلى مكان آمن ثم نغطي مكان الحرق بضمادات مخصصة للحروق ونعقم الحرق إلى أن ينقل المصاب إلى أقرب مشفى.

الأمن القومي التركي... شماعة الاحتلال والتهجير الزائفة

تذرعت تركيا عبر تاريخها بالخطر الذي يهدد أمنها القومي لاقتعال معارك وشن هجمات داخل وخارج حدودها ولهذه الذرائع جذور تاريخية مرتبطة بالغزوات التي شنها العثمانيون وما ارتكبوه من مجازر بحق الشعوب والبلدان وهو درب سلكته كذلك الأنظمة والحكومات التركية المتعاقبة سواء أكان بطرق عسكرية أم مساعي طمس ثقافات ولغات وتاريخ شعوب المنطقة.

نظام أردوغان يروّج للمناطق الآمنة وذريعة اللاجئين

عودة سريعة لمتابعة ما يجري في تلك المناطق التي احتلتها تركيا لن نجد سوى الفوضى والفلتان الأمني والتفجيرات والاقتتال وتهجير السكان الأصليين واعتقال من اختار منهم البقاء والاستيلاء على المنازل والعقارات والأراضي وسرقة الثروات ما كان منها تحت الأرض وما فوقها ونيش للقبور وتدمير للمقابر والمراكز الدينية هذا هو الحال الذي توثقه منظمات حقوق الإنسان المحظورة العمل في مناطق تركيا الآمنة شمال العراق وسوريا.

عملية درع الفرات

ظلت تركيا تسيطر طيلة سنوات ومنذ اندلاع الحرب السورية عبر مسلحين موالين لها على مناطق واسعة من سوريا وبالتحديد في حلب وإدلب (الجيش الحر/ جبهة النصرة/ داعش/الجيش الوطني/ هيئة تحرير الشام....) كانت توفر لهم ممرات آمنة للعبور والسلاح والذخيرة والمشافي للعلاج والدعم اللوجستي المتعدد. لكن مع إعلان تشكيل التحالف الدولي ضد داعش، رغم أن تركيا شاركت فيه لكنها كانت بعيدة تماماً عن الانخراط المباشر لا بل واعتبرها الكثيرون ممثلاً لداعش اخترق صفوف التحالف.

بعد الانتصار الكبير لوحدات حماية الشعب والتحالف الدولي على داعش في كوباني وثم في تل أبيض ومنبج وجدت تركيا نفسها في حرج كبير، فسارعت إلى عقد اتفاق مع تنظيم داعش تضمن قبول التنظيم الانسحاب من مدينة جرابلس السورية الحدودية وتسليمها للجيش التركي مقابل دمج مقاتلي وقيادات التنظيم ضمن الفصائل المسلحة التي تدعمها تركيا ومجالسها المحلية وهي العملية التي سمتها تركيا (درع الفرات)، قبلتها روسيا كذلك عبر عرض تركي تضمن تسليم حلب الشرقية للجيش السوري.

الخطوة أتت بعد سنوات من سيطرة تنظيم داعش على مدن سورية حدودية مع تركيا لم تشهد خلالها أي مشاكل بين الطرفين وبعدما تلمست تركية جدية واضحة من التحالف الدولي ووحدات حماية الشعب بالمضي في ملاحقة داعش في سوريا تعجلت في الصفقة واستبدلت مسلحين -غالبهم عناصر داعش سابقاً- وسلمتهم إدارة المنطقة.

وتابعت تركيا عقد المزيد من الصفقات مع روسيا ومع الولايات المتحدة، وشنت ثاني عملية شمال سوريا أطلقت عليها اسم (غصن الزيتون) بالاتفاق مع روسيا و الحكومة السورية تضمنت إجبار مسلحي المعارضة السورية على تسليم السلاح والانسحاب من ريف دمشق والغوطة الشرقية باتجاه عفرين، مقابل ضوء أخضر روسي – سوري لتركيا بالهجوم على عفرين، نتج عن العملية مقتل وإصابة ١٠٠٠ مدني؛ وتدمير للبنية التحتية وتهجير قرابة ٦٠٠ ألف من منازلهم وقراهم منهم ٤٠٠ ألف من سكان عفرين، تم توطين قرابة ١٠٠ ألف من ريف دمشق وحمص وحماة ودرعا عوضاً عنهم ضمن أكبر مخطط تغيير ديمغرافي تركي -روسي في سوريا.

الجماعات المسلحة المرتزقة والمدعومة من تركيا التي سيطرت على عفرين ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حملات اعتقال وخطف وقتل تحت التعذيب؛ منظمات حقوق الإنسان وثّقت اعتقال قرابة سبعة آلاف في عفرين، مازال مصير ثلاثة آلاف منهم مجهولاً واستشهد منهم تحت التعذيب قرابة ١٤٠ شخصاً كما وتم الاستيلاء على الملكيات الخاصة والعامة وسرقة أرزاق وأملاك الناس ومنازلهم ومحلاتهم التجارية وأراضيهم.

وجاء ثالث هجوم تركي تحت اسم (نبع السلام)، هذا الهجوم جاء نتيجة صفقة عقدها الرئيس التركي رجب أردوغان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهجوم التركي تسبب في نزوح قرابة ٣٠٠ ألف من مدينتي تل أبيض ورأس العين وارتكبت خلاله القوات التركية وميليشيات الجيش الوطني الموالية لها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وثقتها منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية واستخدمت تركيا خلالها أسلحة محظورة دولياً وقصفت أهدافاً مدنيّة وتجمعات سكنية ونفذت إعدامات ميدانية حيث مازال مئات الآلاف من السوريين خارج منازلهم.

كما جاءت اتفاقيات آستانا ومناطق خفض التصعيد التركية الروسية بأضرار بالغة حيث تبين أن تركيا لم تفِ بتعهدات أطلقتها حول حماية المدنيين في مناطق وقف التصعيد ونقاط المراقبة التركية حيث أدت هجمات الجيش السوري لنزوح قرابة ٢٥٠ ألف من ريف إدلب وحماة وإصابة ومقتل المئات وفقدت بموجبها المعارضة السيطرة على طريق M٤ ومعرة النعمان وخان شيخون وسراقب.

مخالب تركيا تمتد للعراق

الضرر التركي لم يقتصر فقط على سوريا وإنما تعداه إلى العراق وصولاً إلى ليبيا عملية سمتها المخلب في ٢٧ مايو ٢٠١٩، بدءًا من خاكورك على الحدود الإيرانية في الجزء الشرقي من العراق خلّفت مقتل وإصابة العشرات من المواطنين ونزوح قرابة ٤٠ قرية.

وأمام الصمت العراقي والدولي وضعف حكومة إقليم كردستان وسعت تركيا هجماتها تحت ذريعة الأمن القومي والمنطقة الآمنة إلى الجنوب حيث هناك كلّ من زاب وميتينا وأفاسين باسيان، وأطلقت عملية أخرى باسم مخلب النمر امتدت حتى حفتانين بعمق ٣٥-٤٠ كيلومتر". كما وطال القصف التركي مخيمات اللاجئين في السليمانية ودهوك وهولير وشنكال ومخمور.

هجمات تركيا طيلة ٣٠ عاماً لم تتوقف في العراق (إقليم كردستان) حيث تسببت في نزوح وهجرة الناس من منازلهم وأراضيهم على طرفي الحدود العراقية والتركية والقابل الذين اختاروا البقاء من الذين يعيشون في قراهم في تلك المنطقة هم تحت ضغط القوات التركية وهدير وقصف المدافع والطائرات التي لا تميز بين المدني والعسكري. وتواصل استهداف المناطق بين هاكورك، وشيمدينلي، وحفتانين، وشرنق والزاب، وشوقورجا..عبر الطائرات المُسيّرة التركية التي زادت تركيا من استخدامها رغم قطاعة ما يرتكب من قصف للمدن والمدنيين.

أهداف تركيّة مُقبِلة

من الواضح أن تركيا لن تتوقف في ظل الصمت الدولي وضعف الأنظمة المهترئة الحاكمة في سوريا والعراق وصولاً الى ليبيا فهي سبق وأن طرحت على الولايات المتحدة خطة لتنفيذ هجوم بري على شنكال، في عمق الأراضي العراقية على الحدود السورية ضمن ما اسمته (درع دجلة) وصولاً لمخمور لتحقيق الفصل بين سوريا والعراق وهو ما سيمنح تركيا سيطرة كاملة على حقول النفط السورية وسيطرة كذلك على منافذ الحدود التجارية التي تفصل سوريا والعراق.

تركيا لن تتوقف حتى تضمن احتلال كامل المنطقة بدءاً من إدلب على الحدود السورية وصولاً إلى خاكورك على الحدود الإيرانية ضمن مخطط استعماري كبير وطموحاتها باتت تهدد وحدة ليبيا وأضحت سياساتها خطراً يهدد السلم والأمن العالمي.

مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا

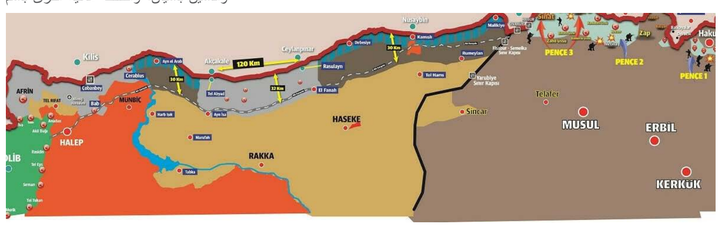
Kilis
AFRIN
Azaz
Jarablus
Al-Bab
Manbij
Tel Rifaat
Menagh
Mare
Akçakale
Ceralabulus
MINBIJ
Suluk
Tal Abyad
Ain Issa
Tal Tamir
Ain Al Arab
Kobani
Al-Hasakah
Qamishli
Derik
Malikiya
Ras al-Ayn
Al Malikiyah
Nusaybin
Mardin
Cizre
Silopi
Idil
Hakkari
Yüksekova
Van
Gevaş
Tatvan
Bitlis
Muş
Siirt
Batman
Diyarbakır
Ceylanpınar
Tel Abyad
Raqqa
Tabqa
Al Thawrah
Maskanah

الحرب الخاصة.. شكلٌ آخر للإرهاب التركي في شمال وشرق سوريا

يسعى الاحتلال التركي من خلال شبكة من عملائه «الميت التركي» وهو أحد أذرعه الذي ينفذ مخططاته الدنيئة؛ إلى تفكيك الروابط الاجتماعية في شمال وشرق سوريا أخلاقياً، ويستهدف بشكل خاص الفئة الشابة، لذا يتطلب من شعوب المنطقة الاتحاد في وجه هذه المخططات للحفاظ على تماسك المجتمع

■ آزاد كردي

مع نشوء المجتمعات وتطورها الاجتماعي والتاريخي الديناميكي بشكل الكلان لتتحول إلى أخطر شكل عرفته البشرية وهو المدينة، يبدو أن الحروب لم تتوقف بل إنها جرّت الويلات للإنسانية؛ عبر أساليب خطيرة ومتعددة من الحروب، عرفت فيما بعد حديثاً بالحرب الخاصة.

لا يمكن تخيل البشرية دون نزاعات وخلافات منذ بداية التاريخ باعتبار أن هنالك دائماً قوى ما تقوم بفرض إرادتها على قوى أخرى لضرب وزعزعة الفئات الاجتماعية الأخرى كافةً. كما تعمل قوى الشر هذه على تفسخ المجتمع عبر توجيهه إلى أمور جانبية عبثية، كالمخدرات والدعارة، حتى تتمكن من فرض نفسها على أنها أمور رئيسية، خاصةً بالنسبة للفئات الشابة حتى يسهل السيطرة والاستحواذ عليهم فيما بعد.

ومن المفيد القول أن الحرب الخاصة خطيرة جداً إذا ما قيست بالحرب التقليدية التي نعني بها الحرب المباشرة بين قوتين عسكريتين أو اقتصاديتين لأنهما تتصارعان وجهاً لوجه وتكون عادةً خسائرهما كبيرة جداً، بينما كان

لا بد من اللجوء إلى وسائل أخرى أقل تكلفة وخطورة من التدخل المباشر في المجتمع، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية، هي أول من استخدمت هذا المصطلح خلال الحرب العالمية الثانية.

ومع اندلاع الأزمة السورية في عام ٢٠١١م وبروز نماذج للتطرف والفكر المتشدد في مناطق واسعة من الأرض السورية لا سيما مرتزقة جبهة النصرة وداعش اللتان سيطرتا على مناطق واسعة وكبيرة من الجغرافية السورية، حينئذٍ كان لزاماً على الشعب السوري في شمال وشرق سوريا أن ينتفض ويقوم بثورته في ١٩ تموز لتحرير هذه المناطق من المتطرفين، وقد أثبتت كثير من التقارير الاستخباراتية الإقليمية والعالمية أن المرتزقة يتلقون دعمهم المادي والمعنوي من الاحتلال التركي بشكل خاص ومريب. في مقابل ذلك بدأ الحراك الثوري، حيث شهدت مناطق شمال شرق سوريا حراكاً سياسياً وفكرياً، تضمن إرساء قواعد فلسفة الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب. ووفقاً لهذا السيناريو الجديد على المنطقة الجغرافية السورية، تمكنت من وضع حد للحرب والاقتتال بين شعوب المنطقة، بما تميزت من قدرة كبيرة على الإدارة والتنظيم.

شبكة العملاء، أحد أذرع المخططات الاجتماعية الدنيئة

لا شك أن تاريخ المنطقة هو تاريخ للحروب بامتياز التي لا تزال تندلع بين الفينة والأخرى، إلا أن دولة الاحتلال التركي هي الأكثر بين دول المنطقة تعزيزاً وترسيخاً لمفهوم الحرب ولا سيما الحرب الخاصة باعتبار أن هناك الكثير من الحوادث التاريخية التي تثبت أنها تقوم على إيقاد حرب مباشرة بين المرتزقة التي تدعمهم، كما تحاول بالدرجة الأولى من خلال وسائلها الدنيئة وبحرب خاصة زعزعة الأمن والاستقرار في شمال وشرق سوريا، حيث تروج في أغلب القنوات التلفزيونية في الشرق الأوسط إطلاق تسمية «قوات الحماية الكردية» على وحدات حماية الشعب قبل أن تتحول إلى قوات سوريا الديمقراطية. ولابد القول إن هذا ليس خطأ تقع فيه تلك القنوات وإنما كان ذلك عن قصد، في إشارةً إلى محاولة التحريض ضد هذه القوات أو خلق شرخ بين الكرد والعرب والسريان وزرع فتنة بين شعوب وأطياف وأديان المنطقة في إطار الحرب الخاصة التي تتبعها.

السعي لتفتيت طاقات المجتمع؛ بتجنيد الفئة الشابة

آخر التحركات التركية الإرهابية في شمال وشرق سوريا، كان سعيها لتجنيد عدد من السوريين في هذه المناطق عبر شبكة استخباراتية تتبع للميت التركي في كوباني وقامشلو؛ بهدف تنبيه أعضاء في قوات سوريا الديمقراطية وتنفيذ اغتيالات وتفجيرات في شمال وشرق سوريا. وتؤكد التقارير، أن استمرار الحرب في سوريا يشكل أولوية بالنسبة لتركيا، فالفوضى الدائرة منذ اندلاع الحرب في ٢٠١١ تمكن دولة الاحتلال التركي من استغلال خيرات سوريا، خاصةً أن الفئة الشابة باتوا يشكلون جيشاً من المرتزقة يقاتلون من أجل دعم مشاريع الاحتلال التركي الاستعمارية، ومحاولاتها استعادة الخلافة العثمانية.

وقد عملت منذ اندلاع الحرب في سوريا على إدخال القيادات الإرهابية إلى شمال وشرق سوريا، ويؤكد العديد من الخبراء العسكريين، أن الحدود بين الاحتلال التركي وسوريا شكلت خطاً مهماً بالنسبة لها لإرسال متطرفين دعماً لمرتزقتها المسلحة في مدينة إدلب، كما لا تفتأ عن تجنيد المجموعات المتطرفة والمرتزقة سواءً في داخل مناطق شمال وشرق سوريا أو خارجها للقتال برعاية المخابرات التركية

إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق الإخوانية في ليبيا. إن تجنيد الفئة الشابة أجندات خارجية تعني أن المجتمع على حافة الانهيار نتيجة فقدان المجتمع لدعائم بنيانه التي تركت ضرورات البناء والتطوير وقصدت التطرف والإرهاب.

آفة المخدرات وتفسخ المجتمع أخلاقياً

لا شك أن عماد الشعوب في مناطق شمال وشرق سوريا هم الفئة الشابة كونهم الأكثر نسبة وطاقة وحيوية في كل الأمور. لذلك تدرك القوى الشريرة مدى أهميتهم في الوصول إلى كنه المجتمع، فتجند عملاءها؛ بهدف الترويج للمخدرات والحشيش بأنها إحدى سبل الحياة المتطورة ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها ضمن متطلبات السعادة التي لا تتحقق إلا بهذه الأمور، فيقعون في فخ الانحراف المدمر لقدراتهم وأخلاقياتهم. إن المتمعن في مجتمعاتنا ليدرك ازدياد ظاهرة انحراف الفئة الشابة بشكل مخيف، ولا شك أن أحد أبرز جوانبها؛ الانحراف الأخلاقي الذي أدى إلى تعاطي المخدرات والحشيش والحبوب المخدرة. وهذه الأشياء قد أثبتت بالحقائق والأرقام، ففي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف في ٢٦ حزيران، أتلفت قوى الأمن الداخلي في العديد من مناطق شمال وشرق سوريا؛ كميات كبيرة من المخدرات تم مصادرتها خلال العام الجاري، ليتم إتلافها أصولاً في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. كما ضبطت قوى الأمن الداخلي في دير الزور كميات كبيرة من مادة الحشيش قُدرت بثمانية كغ، بالإضافة إلى أنواع من حبوب الكبتاجون، ما يعادل ١١ ألف حبة، وأنواع من العقاقير تم حرقها. أما في الرقة فقد تم إتلاف أنواع وكميات كبيرة من قبل قوى الأمن الداخلي ٢٨٥١٣ حبة كبتاجون، ٢٨,٩٢ غرام من الحشيش المخدر بالإضافة إلى كميات متفرقة من الحبوب المخدرة من نوع «سيتوفيد، ترامادول، بيوغابلين، زولام». وفي كوباني على شاكلة الكثير من مناطق شمال وشرق سوريا تم إتلاف مواد مخدرة تضمنت المواد ٦١ كيلو غراماً من الحشيش المجفف، ٧١٥٠ حبة كبتاجون، ٣٠ أبرة ترامادول، ٤٠ حبوب سودفيس، ٧٠ حبوب مخدرة من أنواع مختلفة، ١٠٠ غرام حشيش بودرة، و١٥٠ غرام بودرة هروين، وكل هذه الأرقام الكبيرة من المخدرات التي يدخلها المحتل إلى مناطقنا تدل على الجهود الحثيثة للمحتل التركي إلى انحراف الفئة الشابة في شمال وشرق سوريا عن مسارهم الصحيح ليستطيع القضاء على فكرهم وتجريدهم من المبادئ والأخلاق.

الاتجار بالدعارة؛ كضرورة لتغيير المفاهيم

تمارس الدولة التركية المحتلة من خلال عملائها كل ما بوسعها من أساليب لأخلاقية ودنيئة في محاولة منها الوصول إلى انحلال المجتمع أخلاقياً عبر تزايد تفشي ظاهرة الدعارة بين شرائح المجتمع كافةً. وتعتبر الدعارة مرضاً خطيراً إذا استشرى في مناطق شمال وشرق سوريا لأنه سوف يدمر العروة الوثقى للنسيج الاجتماعي الفريد، ويتوجب على الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الارتقاء على مستوى الحدث وسن تشريعات تحد من انتشاره على نطاق واسع كون الاتجار بالبشر يعد جريمة محرمة دولياً. إلى جانب إقبال الفئة الشابة إلى ممارسة الدعارة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإن كانت دولة الاحتلال تبدي أنها تقوم بالواجب تجاه منع المواقع الإباحية وحجبها عن الفئة الشابة، فهي من جهة أخرى تقوم بترويج لبعض البرامج لفتح تلك المواقع من جهة أخرى. ويستخدم في الحرب الخاصة عدة أساليب ودعوات لإقبال الفئة الشابة، نذكر منها: نشر مسميات مثيرة للدعارة ترتبط بمفاهيم تثير للقوة والنشاط، ومسميات أخرى ترتبط بالإغراءات. إلى جانب استخدام مسميات تجذبهم وتثير غرائزهم وتخدعهم وتصور لهم أن الدعارة هي الحل لنسيان أزماتهم الخاصة لا سيما وأن القوى الشريرة تعمل على إنشاء حسابات لأسماء وصور نسائية؛ بهدف إيقاع الشباب في براثن الدعارة. إضافةً إلى استخدامهم ألغازاً وشفراتٍ وصوراً عبر حسابات مشبوهة لبيع سمومهم والإيقاع بضحاياهم. ولابد من القول أن الإقبال على ممارسة الدعارة ليس كحال تعاطي المخدرات والحشيش في مناطق شمال وشرق سوريا، فهي أقل مما ذكر بكثير وإن كان من المستحسن التذكير بها من أجل التنويه على معالجتها بدءاً على بدء

تجليات وحلول؛ للحفاظ على تماسك المجتمع

إن الحرب الخاصة التي تدار من قبل شبكة متخصصة في كثير من المجالات لا يمكن مواجهتها بالطرق العادية التي تقوم على القراءة السطحية عادةً، وإنما من خلال عدد من التوصيات والحلول، التي يمكن تقسيمها إلى أربعة جوانب، كالتالي: أولاً: الجانب التشريعي والعقابي. حيث أكدت الدراسات ضرورة سن القوانين وإعداد التشريعات والضوابط المناسبة لمكافحة انتشار المخدرات والدعارة وتجريم مرتكبيها ومن يمولونهم ويدعمهم مادياً واستخباراتياً.

ثانياً: الجانب الأمني، ويشتمل على: تعزيز الدور الكبير الذي تبذله الجهات الأمنية المتخصصة في متابعة مروجي المخدرات والدعارة عبر تحقيق التعاون بين المواطنين والجهات الأمنية للإبلاغ عنهم وتزويدهم بأي معلومات عن أماكن نشاطهم أو عن حساباتهم والاستخدامات المشبوهة في شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: الجانب الأسري والتربوي، ويشتمل على: توعية الأسر بتفعيل دورها الرقابي وتحذير أبنائها من خطورة التعامل مع أصدقاء السوء وتفعيل برمجة الرقابة الأبوية على الحواسيب الشخصية، وقيام المؤسسات التربوية والتعليمية بدور كبير في تغيير مفاهيم الفئة الشابة وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم وتفعيل برامج متنوعة في المؤسسات الرياضية والفنية وغيرها لخلق متنفس لتفجير الطاقات والمواهب.

رابعاً: الجانب التوعوي والمجتمعي، ويشتمل على: رفع الوعي في المجتمع، ويتم ذلك بنشر خطر تأثير المخدرات والدعارة على النواحي العقلية والنفسية والجسدية والأسرية، ومشاركة وسائل الإعلام المختلفة في التوعية عن المخدرات ومصادر ترويجها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وتبني برامج وقائية حديثة مبنية على الممارسات الحديثة المبرهن على فعاليتها مثل: المهارات الحياتية، المهارات الأسرية، تثقيف الأقران، المشاركة المجتمعية الفعالة.. وغيرها.

القبض على تجار ومحتكري مادة الطحين

روناهي/ قامشلو – صرّح القاضي في النيابة العامة بمحكمة الشعب في مدينة قامشلو بإقليم الجزيرة براجون حميد حسن بأنه تم إلقاء القبض على محتكري مادة الطحين كافة من التجار والمعتمدين، وتورط بعض أصحاب الأفران معهم، وأشار إلى أن التحقيق ما زال مستمراً.

■ تقرير/ إيريش محمود

وبهذا الخصوص؛ كان لصحيفتنا «روناهي» لقاء مع القاضي في النيابة العامة بمدينة قامشلو براجون حميد حسن، الذي بدوره أفادنا عن احتكار التجار لمادة الطحين، الذي أدى إلى خلق أزمة الخبز في المدينة قائلاً: «وردنا بعض الشكاوى المتكررة من قبل الأهالي عن نقص مادة الخبز في مدينة قامشلو، وبهذا الصدد قام مكتب الشكاوى للنيابة العامة وبالتعاون مع قوى الأمن الداخلي (الأسايش)، مكتب مكافحة الجريمة المنظمة، وهيئة الرقابة والتفتيش، وبمتابعة فنيين بأن كان هناك مجموعة من التجار كانوا يحتكرون مادة الطحين بهدف بيعها بأسعار باهظة، لإشباع جشعهم».

وأضاف حسن: «بعد المتابعة من قبل الجهات المذكورة تبيّن بأن هناك ١٦ شخصاً متهماً من التجار قاموا باحتكار مادة الطحين، حيث كانوا يقومون بشراء مادة الطحين من أصحاب الأفران، ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة».

وأشار حسن: «بعد إلقاء القبض على كافة التجار المتهمين باحتكار مادة الطحين بالجرم المشهود، حيث بعد التحقيق من قبل النيابة العامة اعترفوا بمخالفتهم للقانون، وكان ذلك بتاريخ الـ ٢٩ من شهر حزيران المنصرم، وما زال التحقيق مستمراً لحين الكشف عن التفاصيل كافة»، كما ذكر أيضاً بأن بعض أصحاب الأفران تورطوا مع محتكري مادة الطحين.

ونوه القاضي في النيابة العامة بمحكمة الشعب في مدينة قامشلو بإقليم الجزيرة براجون حميد حسن: «خلال الفترة الماضية عانت معظم مناطقنا في شمال وشرق سوريا من ضغوطات لتأمين الحاجات المعيشية الأساسية ومنها مادة الخبز، في حين تعمل الجهات المعنية كافة في الإدارة الذاتية بالوقوف في وجه الصعوبات، والتصدي للتجار الذين يقومون باحتكار المواد الأساسية كافة، حتى يتم تأمين المتطلبات الأساسية كافة لأهالي مناطق شمال وشرق سوريا

استكمال تنفيذ المشاريع المقررة في بلدية ديرك

■ تقرير/ هيلين علي

روناهي/ ديرك - باشر المكتب التنفيذي في بلدية الشعب بديرك برنامج عمله في استكمال تنفيذ مشروعه بتعبيد وترميم شوارع المدينة، وذلك بعد توقفه خلال الفترة الماضية بسبب الحظر المفروض جراء تفشي فيروس كورونا في العالم.

تستمر بلدية الشعب في مدينة ديرك، بتنفيذ ما تبقى من أعمالها الخدمية المدرجة ضمن مخططها لاستقبال فصل الشتاء، وضمن مخطط الأعمال الخدمية التي طرحتها بلدية الشعب ترميم وتعبيد شوارع المدينة.

وبحسب المكتب الإعلامي للبلدية؛ فأنه تم البدء باستكمال مشروع بقايا المقالع، حيث تم تنفيذ المشروع بنسبة ٧٠٪، وتأخر المشروع بسبب سوء الطقس وضيق الوقت، لا سيما

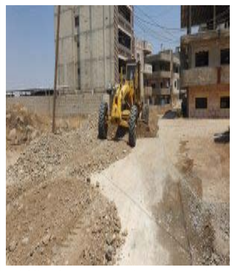

بعد فرض الحظر المفروض من قبل الإدارة الذاتية بسبب تفشي فيروس كورونا.

ويتضمن المشروع العمل ضمن مساحة تبلغ ٢٧٠٠ متراً مربعاً، وفرش مادة بقايا المقالع بسماكة ٢٠ سم.

الجدير بالذكر أن بلدية الشعب وقّعت عقد مع شركة جودي منذ العام الماضي، للعمل على مشاريع الحجر المكسر والمجبول الزفتي.

تأهيل وترميم إحدى الحدائق في تل حجر بالحسكة

بعد طلبات الأهالي بإعادة تأهيل وترميم الحدائق الواقعة في حي تل حجر بمقاطعة الحسكة؛ بهدف إعادتها إلى جوهرها الحقيقي وجماليتها كباقي الحدائق؛ انتهى قسم البيئة والحدائق في بلدية الشعب الجنوبية في الحسكة، من دراسة مشروع ترميم وإعادة تأهيل إحدى الحدائق الواقعة في حي تل حجر.

تقدم أهالي مدينة الحسكة بطلبات إلى بلدية الشعب في المدينة، لترميم الحديقة الواقعة بالقرب من دوار سينالكو بحي تل حجر في القسم الغربي لمدينة الحسكة، وإعادة تنظيمها وزراعة الأشجار داخلها لتكون فسحة للأهالي للترويح عن أنفسهم.

قسم البيئة والحدائق في بلدية الشعب بالحسكة وتلبية لمطالب الأهالي انتهى من دارسة مشروع تأهيل وترميم الحديقة وإعادة هيكليتها من جديد.

أهم أهداف قسم البيئة والحدائق

ومن أهم أقسام البلدية الخدمية التي تعمل على تجميل المدينة هو قسم البيئة والحدائق، الذي من أولى أهدافه الاهتمام بكل ما يختص حماية البيئة والمناظر الطبيعية والآثار التاريخية والأماكن المشجرة، ومنع التلوث، والإسهام في حماية الآثار وتشجيع زيارتها.

كما ويعمل على تقديم خدمات للأهالي للترويح عن أنفسهم من خلال إنشاء الحدائق والمنتزهات العامة وتوسيعها وتصنيفها، وتشجير الحدائق، وإنشاء مدن ألعاب الأطفال ضمن الحدائق، وترحيل جميع الصناعات والحرف والمهن الضارة بالبيئة إلى الأماكن المخصصة لها في المناطق الصناعية، ووضع الشروط اللازمة لها بالتنسيق مع الجهات الصحية لكيفية تشغيلها.

تأهيل الحديقة وأخذ التدابير لمنع تفشي جائحة كورونا

وبعد الانتهاء من دراسة مشروع تأهيل الحديقة التي تبلغ مساحتها الإجمالية خمس دونمات، التي تضم تزويدها بعشرات المقاعد الثلاثية، بما فيها طاولات دائرية ومربعة الشكل حسب التصميم المراد من قبلهم، وسيتم تأمين المياه ضمن الحديقة بالتزامن مع تركيب شبكة رذاذات لسقاية الأشجار، وتركيب عشب اصطناعي وتجهيز مصابيح الإنارة الداخلية والخارجية للحديقة.

الرئيس المشترك لقسم البيئة والحدائق في بلدية الشعب بالحسكة طراد محمود شيخ إبراهيم، أوضح لوكالة أنباء هاوار بأنهم سيبدؤون العمل في غضون هذا الأسبوع، وسينتهون منه بعد مدة عشرة أيام، بالتزامن مع اتخاذهم للتدابير الوقائية التي أصدرتها الإدارة الذاتية لمنع تفشي جائحة كورونا المستجد، بعد ظهور عشرات الحالات في عموم مناطق شمال وشرق سوريا.

الحفاظ على الحدائق ضرورة

وبيّن إبراهيم، أنه يوجد في الحديقة قرابة ٢٠ شجرة كينا، وسيتم زرع العشرات من شجرة العفص «أحد أنواع أشجار السرو» كزينة للحديقة ضمن الخطة الزراعية، لإعطاء رونق جمالي للحديقة.

الرئيس المشترك لقسم البيئة والحدائق في بلدية الشعب بالحسكة طراد محمود شيخ إبراهيم ناشد في نهاية حديثه، الأهالي للمحافظة عليها كما يحافظون على نظافة بيوتهم، وبخاصة عند الأكل والشرب فيها، ورمي مخلفاتهم في الأماكن المخصصة.

ويشار إلى أن ورشة الإصلاح ستقوم بطلاء السياج الخارجي المحيط بالحديقة، وإعادة فرش أرضية الحديقة بالرمل الناعم حرصاً على سلامة الأطفال أثناء اللعب، وترميم الأرصفة الداخلية للحديقة.

شعبة التموين تصادر مواد منتهية الصلاحية

قامت شعبة التموين في قامشلو بمصادرة كمية من المواد المنتهية الصلاحية وذلك من خلال جولة في الأسواق مع إعلان حظر التجول في شمال وشرق سوريا واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفشي وباء كورونا، حيث تم تقسيم الأعضاء إلى أربع دوريات تم توزيعهم في مناطق (الأشورية، حي السريان، الأربوية، الكورنيش، وطريق عامودا) لضبط السوق ومراقبة الأسعار من كافة النواحي.

تم ضبط سبعة مخالفات تموينية بسبب بيع مواد منتهية الصلاحية وهي (بسكويت، ماء زهر، حليب، معطر، دبس)، وعدم إبراز لائحة الأسعار.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من خالف قانون النظام الداخلي للتموين وحماية المستهلك كما أكد المعنيون إن الإدارة العامة للتموين ستستمر في جولاتها للوقوف ضد الاحتكار ومنع الاستغلال من قبل بعض التجار؛ وهذا بحسب المركز الإعلامي للاقتصاد